



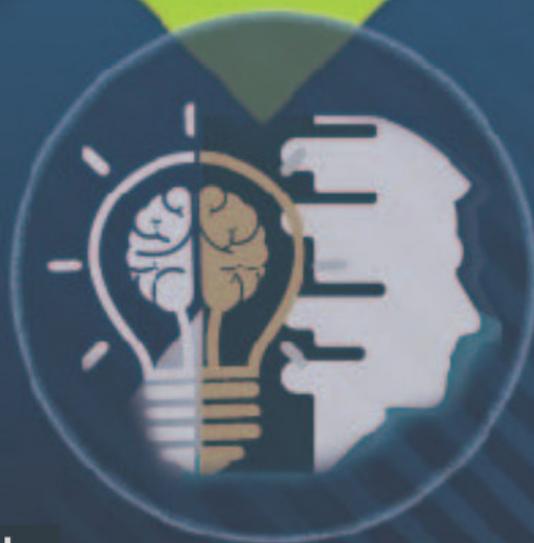
مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 28
المجلد الأول، ديسمبر 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشرعية والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُرَوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تُؤَلَّ حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجزيت للبحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

- الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبى احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48
11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.
14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة، ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملفياً.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للتّشّير؛ بعد التّعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكّمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكّمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكّمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكّمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكّمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.



المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. نواف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ. د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ. د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ. د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ. د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية



مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها

The extent of faculty members' commitment to the ethics of the teaching profession at King Abdulaziz University, from the perspective of its female students.

د. منى بنت سعد البلادي¹

¹ أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك، قسم مهارات الاتصال، كلية العلوم والآداب، جامعة الملك عبد العزيز - رابغ، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0000-0002-4392-5877>

Dr. Mona bint Saad Al-Baladi¹

¹ Associate Professor of Fundamentals of Islamic Education, Department of Communication Skills, College of Arts and Sciences, King Abdulaziz University-Rabigh, Kingdom of Saudi Arabia.

(قُدم للنشر في 2025 / 40 / 52، وقُبل للنشر في 2025 / 08 / 07)

المستخلص:

هدف البحث للتعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها، ودرجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات: (الكلية، التخصص، والمستوى الدراسي للطالبة)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق الأهداف؛ تم بناء استبانة مكونة من (39) عبارة لجمع البيانات، في خمسة مجالات، هي: (مجال الأخلاقيات التدريسية، مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة، مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات، المجال الشخصي، ومجال التقويم)، وطُبقت الدراسة على عينة من (245) طالبة جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ، خلال الفصل الدراسي الثاني 1446هـ-2025م، وقد أظهرت الدراسة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.53)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الخمسة؛ تُعزى إلى متغير الكلية، وكذلك توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأربعة: (مجال الأخلاقيات التدريسية - مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة - المجال الشخصي - ومجال التقويم)؛ تُعزى إلى متغير التخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول (مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات)، تُعزى إلى متغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الخمسة؛ تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس، أخلاقيات مهنة التدريس، الطالبات.

Abstract:

The current study aims to identify the extent to which faculty members adhere to the ethics of the teaching profession at King Abdul Aziz University in Rabigh from the perspective of its students, and the degree of statistically significant differences attributable to the variable (Faculty, specialization, student's level of study), researcher used the analytical descriptive curriculum, and to achieve the goals a questionnaire consisting of (39) Data collection in five areas (teaching ethics, student ethics, ethics of regulations and instructions, personal, evaluation) The study applied to a sample of 245 students from King Abdulaziz University Rabigh Branch during the second semester 1446 AH-2025. The study showed the degree of commitment of faculty members to the ethics of the teaching profession at King Abdulaziz University to Rabigh Branch from the perspective of its students with a degree (Approval) with average calculation (4.05) and standard deviation (0.53). The study also found that there were no statistically significant differences in the fifth areas attributable to the macro variable, as well as no statistically significant differences in the four areas (field of teaching ethics - field of ethics dealing with the student - personal field - field of evaluation) is attributable to specialization. While there are statistically significant differences among members of the sample research on (the area of ethics of regulations and instructions) attributable to specialization, and the absence of statistically significant differences in the five areas attributable to the level of education.

Keywords: Faculty Members - Teaching Profession Ethics - Female Students.

للاستشهاد المرجعي: البلادي، منى بنت سعد. (2025). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (28).

Funding: There is no funding for this research..

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

المقدّمة

وتضطلع مهنة التعليم بدور كبير في المجتمع، وخاصة في الوقت الحاضر، إذ لم يُعدّ المعلم مُلقِّنًا للمعلومات، بل أصبح مُيسِّرًا لعملية التعلُّم، ومرشدًا، وموجِّهًا في النواحي العلمية والتربوية والأخلاقية المتعلقة بالتعلُّم، وتقتضي أخلاقيات العمل التركيز على أخلاق معيَّنة بحسب المهنة، ففي المجال الطبي يأتي التركيز على خُلُق البِشْرِيَّة المتعلقة بشؤون المرضى، وفي المجال الإعلامي يأتي التركيز على خُلُق الصدق، وفي مجال التعليم يأتي التركيز على خُلُق القدوة الحسنة، وبالتالي، فإن أخلاقيات عضو هيئة التدريس تفرض عليه أن يكون باحثًا ومُنمِّيًا لأخلاق طلابه، ومُتصِفًا بالإخلاص والشجاعة العلمية، والكفاءة التدريسية والبحثية، والنشاط التربوي الخيّر، وحُسن الخلق والتواضع العلمي، والذوق في التعامل وفي المظهر، والإيمان بأنه لا قيمة للعمل الأكاديمي الجامعي (تدريس - إشراف بحث) دون الإتيان والجودة في الأداء، أي أن يستشعر قداسة المهنة وعظيم مسؤولياتها (البدري وآخرون، 2020).

وتُعدُّ التشريعات الخاصة بأخلاقيات عضو هيئة التدريس هي الإطار المرجعي الذي يحدِّد المسار المهني لعضو هيئة التدريس الذي لا يجوز الخروج عنه، حيث يُعدُّ الخروج عنه مُخلًا بالأداب المهنية؛ لأن مهنة الأستاذ الجامعي تحكمه منظومة من التشريعات والأخلاقيات المُلزِمة لكلِّ عضو، فتكون هذه الأخلاقيات بمثابة الرقيق الزادع له، والتي يُعَدِّل سلوكه في ضوئها؛ ليكون منسجمًا معها، وقادرًا على أداء عمله على أكمل وجه، ومُحَقِّقًا للأهداف المرسومة للعملية التربوية، «وتُعدُّ هذه الأخلاقيات هي الأساس في النجاح؛ لكونها تعكس ثقة المنظمة بموظفيها، وكذلك ثقة المجتمع، ولدورها الفعّال في إدارة البُعد الإنساني، ومواجهة الفساد، حيث إن الأخلاقيات لا تحمي من الفساد فقط، بل تُوجد الإحساس العميق في نفوس العاملين بالفخر والاعتزاز» (عبود، 2022، ص. 15).

ويُعدُّ البُعد الأخلاقي في العملية التربوية التعليمية مطلبًا أساسيًا لكلِّ مسعى إنساني؛ لأنه يُسهِّل على عضو هيئة التدريس تحديد دوره في العملية التربوية بوضوح، ويساعده على النجاح في مهمّاته؛ ليقوم بدوره الاجتماعي المتميّز في بناء مجتمعه، ويساعد في رقيّه وتقدُّمه؛ لأن مهمة التربية تتمثّل في بناء الجيل الصاعد وفق فلسفة المجتمع الذي تحدث فيه العملية التربوية التعليمية (البشري، 2019).

وفي هذا الإطار، قام مكتب التربية العربي لدول الخليج (2017) بإعداد مشروع بعنوان: (إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم)، تضمّن جوانب عن المعلم، وطلّبه، والمجتمع، والمدرسة، والبيت، ورسالة التعليم؛ حيث إن التحديّ الحقيقي لنجاح مهنة التعليم بشكل عام؛ هو أن تجد الأخلاقيات والمبادئ طريقها للتطبيق العملي، ولا تكون مجرد مواد وشعارات (جاب الله، 2016)، وبناءً على ذلك، يمكن نشر الوعي الأخلاقي من خلال تنظيم أنشطة تتناول موضوعات أخلاقية، وتنظيم مؤتمرات أخلاقية، واجتماعات بين المعلمين

تُعدُّ المبادئ والقيم الأخلاقية من أهم الدعائم والمقوّمات القوية لبناء المجتمع، والركائز التي تُسهم في إحداث التغيير المنشود في سلوكيّات أفرادها؛ لأنها بمثابة الدعامة الأساسية لتحقيق مُخضة المجتمع ورفقيّه، وذلك من منطلق أن الأخلاق تعيّن انتماء الفرد نحو مجتمعه، وتُعدُّ الأخلاقيات المهنية من المبادئ الأساسية التي تحكم سلوكيّات الأفراد داخل المؤسسة التي يعملون فيها ويتسبون إليها، وتنظّم العلاقات فيما بينهم، وتعزّز العمل الجماعي والتعاوني في بيئة العمل، وبالتالي، تحقيق مزيد من التفاعل والإنتاجية التي تُحقِّق التنمية في المجتمع.

ولقد نالت القيم الأخلاقية بشكل عام، وأخلاقيات المهنة بشكل خاص؛ اهتمام المختصّين في العديد من المجالات، ومن أهمها: مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ لأنها من الركائز التي تستند إليها المنظّمات في تحقيق أهدافها، فالقوانين والأنظمة موجودة، لكن يبقى التطبيق الخاضع لقدرة الفرد على التمييز بين الإلزام والالتزام، وبالتالي، لا يمكن فصل أخلاقيات أيّة مهنة عن القيم الأخلاقية العامّة للفرد، خاصة مع وأن القيم الأخلاقية قد تطوّرت عبر الزمن بتراكم المعرفة والرُقي الحضاري للإنسان؛ لتشكل مقاييس يتم فرّز السلوك في إطارها، ومن ثمّ فإن لكلِّ عمل وظيفي ضوابط وقواعد تحكم مزاوله هذه الوظيفة أو تلك، كما يُفترض أن يكون إلى جانب ذلك ضوابط ذاتية داخلية تتبع من ذاتيّة الفرد، تحكم نشاطه وتُخضعه لرقابة خاصة، استمدّت شرعيّتها وقوّتها من قيمه، وذلك بهدف الارتقاء بنشاط الفرد، وبالخصوص وظيفته، من أجل حماية المجتمع من أخطاء الممارسة والأثنية الفردية، والحفاظ على مصالح الممارسين للمهنة (بولقواس ومناصرية، 2016).

ويُعدُّ التعليم بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص، من المهن التي تتطلّب توافر قيم وأخلاقيات معيَّنة، تساعد في تشكيل شخصيّات الطلاب وفق العادات والأعراف الخاصة بمهنة التعليم، حيث يكون التعامل مع عيَّنة من الشباب في مرحلة عمريّة غير مستقرّة نفسيًا -مرحلة المراهقة- ومحاوله الفهم والوعي المجتمعي، وبداية تشكيل مرحلة جديدة ثقافية وقيمية، وتستخدم هذه المؤسسات التعليمية كافّة مكوّناتها، ومنها: (التعليم، المنهج الدراسي، البيئة التعليمية، والأستاذ الجامعي)، الذي يحمل القيم والأخلاق في وعاءين: (وعاء العلم، ووعاء القدوة)، والذي يتطلّب منه بناء الشخصية السويّة المتكاملة في كافّة مجالاتها وجوانبها، وممارسة القيادة والبحث والتقصّي، والقيام بعمليات الإرشاد والتوجيه، مما يحثّ عليه أن يكون لديه العديد من الإمكانيات والقدرات والمهارات والسِّمات والمقوّمات، التي تمكّنه من القيام بدوره في تربية الأجيال بالشكل الذي يتناسب مع متغيّرات العصر، وإعدادهم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وما تمثّر به من انفجار معرفي وثورة علمية تكنولوجية (بلحسين، 2020).

التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها.

مشكلة البحث

تُعدُّ الجامعة من المؤسسات التربوية المهمة لترسيخ المنظومة القيمية والأخلاقية للمجتمع، والحفاظ على الهوية الوطنية لدى المتعلمين، وذلك باعتبار الجامعات من أهم المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية التي يقع على عاتقها إعداد البرامج العلمية والتربوية والقيمية التي تساعد في بناء الكوادر الجامعية، وتأهيل الأفراد والتربويين للانخراط في المجتمع بنجاح، ويمثل عضو هيئة التدريس الدور الأساسي في تعزيز القيم ونقلها للطلبة، سواء بالأساليب المباشرة عن طريق تدريسها كمادة علمية معرفية، أو من خلال كونه قدوة في الالتزام بالموضوعية والحيادية وحُب العمل، والحرص على ترسيخ قيم العمل الجماعي والتعاوني، واحترام الرأي والرأي الآخر، وتقديم المعرفة الموضوعية، واحترام حقوق الطلبة، وغيرها من القيم والأخلاقيات الجامعية التي يسعى إلى غرسها في نفوس طلابه؛ فالأخلاق ضرورة من ضروريات الحياة والمجتمعات المتحضرة، ومطلباً أساسياً لتنظيم المجتمع والحفاظ على استقراره، وتُعدُّ الجامعة على وجه الخصوص كمؤسسة تعليمية وأكاديمية ذات دور تعليمي وتنويري وتربوي وأخلاقي؛ مسؤولة عن نشر الأخلاق ليس فقط في ممارساتها، وإنما أيضاً في سياساتها، وفي كل ما تدعو إليه، وتتميز مهنة التعليم الجامعي بأنها تركز على الاهتمام بمسألة التعامل الإنساني المباشر، وهو تعامل يخضع لقواعد معينة، ويتم وفق معايير علمية محددة، ويتحقق عن طريق أطر وآليات مناسبة؛ لكي تتحقق أهدافه المرجوة وغاياته المنشودة، ولا شك أن جودة أداء الأستاذ الجامعي للمهام الملقاة على عاتقه؛ تُعدُّ إحدى العناصر الحاسمة وبالغة الأثر في تحسين مخرجات الجامعة وتحقيق جودتها.

فالجامعات اليوم تعاني من العديد من المشكلات والتحديات، سواء في بيئتها الداخلية أو الخارجية، ومن أهم تلك التحديات: تناقص نسب المتحقيين بالتعليم الجامعي سنة بعد أخرى، وتسرب الطلبة، وضعف ولائهم وانتمائهم لها، خاصة في ظل انتشار وتزايد الجامعات الأهلية؛ وإذا كانت الدراسات السابقة في مجال مواجهة هذا التحدي قد ركزت على الجوانب المادية والبرمجية؛ فإن هذا البحث يأتي للإسهام في مواجهة هذا التحدي من منظور وُعد قيمي وأخلاقي، يتمثل في أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي، باعتبار الجامعة مؤسسة قيمية وأخلاقية، تهدف إلى تأهيل طلبتها قيمياً ومهنيًا.

وُعدُّ الأستاذ الجامعي هو العنصر الأساسي المهيمن في قاعة التدريس، والحرك لدوافع الطلبة، والمشكل لالتجاهاتهم، كما يقوم بعمليات التحفيز، والدافعية، والبهجة، والحماس، والتسامح، والألفة، والاحترام المتبادل بينه وبين طلابه. ولهذا؛ فإن استجابات الطلبة هي ردود أفعال للسلوك الذي يجسده الأستاذ الجامعي، وبالتالي، فإن هذه الاستجابات تتباين وتختلف

والطلاب، وورش عمل أخلاقية للطلاب بشكل منهجي كل عام؛ ونظرًا لضرورة تدريس أخلاقيات المهنة لجميع المعلمين في حياتهم المهنية، يمكن إدراجها ضمن المقررات الإلزامية التي يتعلمونها ويستوعبوها، كما يمكن تدريسها نظريًا وعمليًا قبل أن يُصبحوا معلمين (Cetin et al., 2021, P.214).

وتُعدُّ جامعة الملك عبد العزيز بفروعها المختلفة من المؤسسات التربوية الرصينة بالملكة العربية السعودية، والتي تحمل على عاتقها مسؤولية الحفاظ على الهوية الوطنية للمملكة بجانب مسؤوليتها التعليمية، وتأهيل الطالبات لمواكبة التطورات العالمية في جميع المجالات، والحفاظ على منظومتها القيمية والأخلاقية وفق رؤية المملكة 2030، التي تحصر على ترسيخ القيم العلمية والأخلاقية لدى طلابها وطالباتها، وُعدُّ فرع رابع - شطر الطالبات - من فروع الجامعة التي يتم فيه تطبيق جميع لوائح الجامعة - وهو مجتمع تطبيق الدراسة -؛ لذا، فإن ما ينطبق على الجامعة بصفة عامة، ينطبق على فرع الجامعة برابع، باعتباره جزءًا منها وتابعًا لها، وأن مهام واختصاصات عضو هيئة التدريس واحدة في جميع فروع الجامعة، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تمثيل الجامعة أمام الطالبات في تنفيذ خططها التعليمية والقيمية، من أجل بناء شخصية سوية ومتكاملة من جميع الجوانب، وبالتالي، يجب على عضو هيئة التدريس الالتزام بأخلاقيات المهنة، في ضوء المرجعيات القيمية والأخلاقية لجامعة الملك عبد العزيز بشكل خاص، والمجتمع السعودي بشكل عام، والعمل على ترسيخ هذه القيم لدى الطالبات؛ غير أن هذه المسؤولية تواجهها بعض التحديات، مثل: الانفجار المعرفي في العالم، والتدفق الهائل للمعلومات، وتنازب العالم نتيجة ثورة الاتصالات واختلاط الثقافات؛ كل هذه العوامل أدت إلى حدوث تغييرات متسارعة في جميع مناحي الحياة، ومنها: التغيير في المنظومة القيمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بصورة عامة (الحضار، 2017)، مما أدى إلى شيوع بعض السلوكيات السلبية التي تتناقض مع أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي، مثل: الغياب دون إشعار الطالبات بعدم الحضور، التأخر عن الأوقات المحددة للمحاضرات، إرسال الرسائل واستقبالها، وعدم السماح باستخدام الهاتف النقال أثناء المحاضرة للطالبات (الحوالدة وآخرون، 2023).

الأمر الذي يتطلب دراسة ومعرفة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز بأخلاقيات المهنة؛ لما لها من تأثير في المجتمع السعودي بسبب مضمونها القيمي الأخلاقي، واعتبار أعضاء هيئة التدريس - باختلاف تخصصاتهم - قدوة أخلاقية للطالبات في الجامعة؛ نظرًا لطبيعة تلك المرحلة العمرية الحرجة في حياة الطالبات، والتي تتطلب توافر نماذج معينة من أعضاء هيئة التدريس، يتمسكون بالأخلاقيات الجامعية، ويلتزمون بها أمام أعين الطالبات، وبذلك يتم غرس الأخلاق الفاضلة في نفوسهن من خلال التعليم والتربية بالقدوة، مما يبين محورية تلك المرحلة العمرية وتأثيرها في الحياة المستقبلية للطالبات؛ لذا، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى التزام أعضاء هيئة

بتباين سلوك الأساتذة في الجامعة.

وأخلاقيات مهنة التعليم لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، منها: التساهل في الالتزام بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية، والانشغال بالأعمال الخاصة، وضعف الصبر وعدم رَحابة الصدر في تقبُّل الآراء المخالفة، والتساهل في التدريس والتقويم، وانتشار ظاهرة الغش، واستعمال موارد الجامعة وتجهيزاتها لأغراض شخصية، إضافة إلى ملاحظاتها أن هناك تفاوتًا واختلافًا في التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم، وتوصلت نتائج دراسة القحطاني (2019) إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود أوردوا عددًا من مظاهر السلوكيات غير الأخلاقية من وجهة نظرهم، أهمها: النظرة الدونية للطالب، والتقليل من شأنه، وعدم إبداء أي تفهُم لوضع الطالب، والمعاملة الجافّة له، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العيّنة من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى عددٍ من العوامل التي تؤدي إلى السلوكيات غير الأخلاقية لبعض أعضاء هيئة التدريس، ومنها: التفرقة في التعامل بين أعضاء هيئة التدريس حسب الجنسية، أو بسبب عوامل شخصية، وعدم تفعيل اللجان داخل الأقسام لتتولّى نفسها تنظيم أعمال القسم، وغياب الرقابة المباشرة والعقوبات؛ وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بأهمية العدالة والمساواة في المعاملة لجميع أعضاء هيئة التدريس من قِبَل رؤسائهم، والاجتماع مع أعضاء هيئة التدريس بشكل دوري لإطلاعهم على آخر المستجدات من قرارات إدارية وتعليمية، والرد على استفساراتهم بخصوص العملية التعليمية وكيفية تطويرها، ومراعاة مصلحة الطالب أولاً، وتفعيل المدونات الأخلاقية في الجامعات، كذلك تفعيل أنظمة العقوبات وتحديثها، والحد من الاجتهادات الشخصية عند تحديد المهام من خلال وجود وصف وتوصيف وظيفي واضح ودقيق لجميع الوظائف الأكاديمية والإدارية.

وهدفت دراسة مفلح (2019) إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مجال أخلاقيات المهنة المتعلقة بمهنة عضو هيئة التدريس؛ جاء بالمرتبة الأولى، بينما مجال الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس؛ جاء بالمرتبة الثانية، وجاء مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب؛ بالمرتبة الأخيرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الكلية في جميع المجالات، باستثناء الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدراسي في جميع المجالات، وأوصت الدراسة بضرورة طرْح مسابقات لجميع التخصصات وفي مختلف الكليات عن أخلاقيات مهنة التعليم، وإقامة مؤتمرات بين الجامعات بشارك فيها عضو هيئة التدريس؛ لتطوير ميثاق أخلاقي مُلزم لكافة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وضرورة دعم الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على التقييم الأعلى من قِبَل الطالبة في معايير الترقية أو التثبيت في الخدمة الدائمة. كما أكدت دراسات قريبة، مثل: دراسة بدرخان (2018) ودراسة القدسي والصابري (2020) على أن التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس؛ كان بدرجة متوسطة، وبيّنت

ومن خلال عمل الباحثة في جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ، وقيامها بتدريس عددٍ من المقررات التربوية، ومن ضمنها مقرر: (مهارات الحياة الجامعية)، وذلك بكلية العلوم والآداب بالجامعة؛ لاحظت أن المقرر يحتوي على الأخلاقيات والصفات اللازمة للمعلم الناجح، ولكن على الرغم من ذلك، ومن خلال معاشتها للطالبات في الجامعة؛ وجدت بعض الملاحظات في جوانب أخلاقيات مهنة التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، منها: عدم الالتزام بمواعيد المحاضرات، والتأخر عن الحضور، وقلة التواجد في الساعات المكتبية، وقلة النزاهة الأكاديمية من حيث تقويم الطالبات، والتعامل معهن بغلظة، إضافة إلى شكوى وتذمّر كثيرٍ من الطالبات من أسلوب التعامل معهن من قِبَل بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والعكس، شكوى وتذمّر بعض أعضاء هيئة التدريس من الطالبات، ومن سلوكياتهن الخاطئة. هذه النظرة اتفقت مع نتائج دراسة القرني (2020) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط المناخ الأخلاقي السائدة بجامعة الملك عبد العزيز والتمائل التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت النتائج إلى أن مناخات: (الرعاية، الأخلاقيات الشخصية، والمناخ الأدائي)؛ توافرت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بإجراء بحوث نوعية ومزجية لتقصي المناخات الأخلاقية والتمائل التنظيمي بشكل دقيق. الأمر الذي يتطلب دراسة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها.

بأبي هذا في الوقت التي انبجعت فيه العديد من الدراسات نحو دراسة الجوانب القيمة والأخلاقية لدى أعضاء هيئة التدريس في العديد من الجامعات، ومنها: دراسة العلياني (2013) التي أظهرت أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب بكلية الجليل في مجال العلاقات الإنسانية؛ جاءت في المرتبة الأخيرة بعد مجال التعليم والتعلم، ومجال الصفات الشخصية، وتوصلت نتائج دراسة العنزي (2016) إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية السعودية على أهمية وجود ميثاق أخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي في الجامعات مع ضرورة الالتزام به، وقد أوصت الدراسة بتوصيات عدّة، منها: التوعية بأهمية الميثاق الأخلاقي من خلال اللقاءات المنظمة والمطبوعات والندوات وورش العمل، وبناء محتوى إلكتروني للميثاق الأخلاقي على موقع الجامعة، وتزويد أعضاء هيئة التدريس بنسخ من الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني الأكاديمي، وحثهم على الالتزام بمضمونه، مع تقويم أدائهم إيجابياً وسلبياً بما يحقّ قيم السلوكيات المهنية الأخلاقية، وربط الأنشطة المرتبطة بتقويم أخلاقيات العمل المهني الأكاديمي بالأنشطة المختصة لعضو هيئة التدريس سواء في نصابه التدريسي أو نشاطه البحثي والمكتبي أو ترقيته.

وذكرت السالم (2017) من خلال إطلاعها على الواقع الجامعي بجامعة الملك سعود؛ أن هناك سلبيات في جانب

نتائج دراسة حيدر (2021) أن تصورات الطلبة معظمها سلبية حول تصرفات أعضاء هيئة التدريس المهنية.

ومن هذا المنطلق، وقياساً على نتائج هذه الدراسات السابقة التي أُجريت في بعض الجامعات السعودية الأخرى، والتي أظهرت قصوراً في التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالقيم الأخلاقية أثناء تعاملاتهم مع الطلبة؛ تأتي أهمية الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن واقع ومدى التزام أعضاء الهيئة التدريسية بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ، وذلك من وجهة نظر الطالبات، باعتبارهن من أكثر العناصر التعليمية قُرْبًا وتعاملًا مع أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى كونهم يمثّلون الغايات المستهدفة من العملية التعليمية بوجه عام، ومن ثمّ تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

أسئلة البحث

س1- ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها؟

س2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها تُعزى لمتغيّرات: (الكلية، التخصص، والمستوى الدراسي للطالبة)؟

أهداف البحث

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها.

2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها تُعزى لمتغيّرات: (الكلية، التخصص، والمستوى الدراسي للطالبة).

أهمية البحث

يسعى البحث الحالي إلى تقديم رؤية علمية حول واقع أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز.

أولاً: الأهمية النظرية

1- يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات التربوية في مجال أخلاقيات مهنة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

2- توفير بيانات بحثية للباحثين والمختصين في مجال أخلاقيات مهنة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز.

3- إبراز دور البُعد القيمي والأخلاقي في الجامعات في التأثير على

الطلبة بالجامعة ورُبطهم بها.

4- التأكيد على أهمية أخلاقيات المهنة لعضو هيئة التدريس في الجامعة ليؤدّي رسالته العلمية والقيمية بكفاءة عالية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1- تحديد جوانب القوّة والضعف في التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ.

2- توفير مؤشّرات ميدانية لإدارة جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ؛ لضمان بيئة تعليمية أكثر التزاماً بالقيم المهنية والأخلاقية.

3- تحسّين العلاقة بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، مما ينعكس على جودة العملية التعليمية.

4- تزويد القيادات الجامعية بالمعلومات التي يمكن أن تساعد في تبيّن البرامج والأساليب التي ترفع من مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة.

مصطلحات البحث

أخلاقيات المهنة: هي «جملة الأسس والمبادئ والمثُل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستهم لمهنتهم؛ وذلك حفاظاً على مستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها» (بن ميسية وآخرون، 2016، ص.50).

وتعرّفها الباحثة على أنّها: مجموعة من المبادئ والقيم التي تنظّم سلوك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز؛ لتحقيق رسالة الجامعة في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، من خلال المجالات الخمسة التالية: (مجال الأخلاقيات التدريسية، مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة، مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات، المجال الشخصي، ومجال التقويم).

أعضاء هيئة التدريس: عرّفها نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه في الطبعة الرابعة 1436هـ/ 2015م بالمادة الخامسة والأربعين؛ أن أعضاء هيئة التدريس هم: الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون.

وتعرّف الباحثة عضو هيئة التدريس بأنه: الشخص الذي يقوم بالتدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ، سواء كان معيّداً، أو مُحاضِرًا، أو أستاذًا مساعدًا، أو أستاذًا مشاركًا، أو أستاذًا.

الالتزام عرّفه زكي (2012) على أنه: الجديّة والدقّة وحسّن أداء الواجب، واحترام حقوق الآخرين، والقدرة على التمييز بين ما هو مشروع وجائز، وبين ما هو محظور وغير مباح.

وتعرّفه الباحثة على أنه: درجة التزام عضو هيئة التدريس وتطبيقه له أثناء تعامله مع طلابه، سواء داخل الكلية، أو عبر وسائل التواصل والتعليم الإلكتروني.

عليه في تعاملاته الأخلاقية مع الآخرين من المحيطين به، سواء في الجامعة أو العمل أو المجتمع، ومن ثمّ ينعكس إعداده الجامعي وتكوينه الأخلاقي على حياته بصفة عامّة.

وتعدّ الجامعة من أكثر المؤسسات التربوية التي تعمل تحت مظلة أخلاقية، منها ما هو منصوص عليه في اللوائح، ومنها ما هو مُكتسب ومُتوارث من خلال البيئة الجامعية، وما يفرضه هذه البيئة على أخلاقيات التعامل الراقي مع الطالبات، وتتحّدّد درجة انتماء الأستاذ لمهنته بقدر درجة التزامه بقواعد تلك المهنة وأخلاقياتها، فمهنة الأستاذ الجامعي تتطلّب سلوكًا لا بُدّ أن يكون موافقًا للقواعد الأخلاقية السائدة في الجامعة، إذ إنّها قواعد سلوكية حسنة فيها آداب السلوك، وآداب اللياقة الاجتماعية لمهنة التعليم (السالم، 2017).

وقد أصدر مجلس التعليم العالي اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم رقم 4/6/1417هـ، وهذه اللائحة تنظّم البيئة الأكاديمية التي يعمل فيها عضو هيئة التدريس بكلّ ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة، وتحدّد سلوك الوظائف الأكاديمية فيها، وتوجّه مسارهم، كما تنظّم الأسلوب الذي تُطبّق فيه مبادئ إدارة التعليم العالي داخل الجامعات، وتحدّد العلاقة بين أستاذ الجامعة والقسم الذي يعمل فيه، وكذلك الكلية التي ينتمي إليها، وصولًا إلى علاقته بزملائه وطلابه، ورؤسائه، وبقية أفراد المجتمع (الغامدي، 2010)، ومع وجود النصوص التشريعية في اللوائح، إلّا أن الالتزام السلوكي متروك دون محاسبة منظّمة، على افتراض وجود الالتزام الأخلاقي والمهني والممارسة الجيدة داخل المؤسسة؛ الأمر الذي يستلزم إصدار التشريعات والمواثيق الأخلاقية التي يجب الالتزام بها وتطبيقها من جانب أعضاء هيئة التدريس بصفة عامّة، وأعضاء المجتمع الأكاديمي بجميع عناصره بصفة خاصة، وبالتالي، تحقيق ترابط قوي بين الجميع داخل أروقة العمل الأكاديمي، وتقديم مخرجات تعليمية وفق أفضل المعايير العالمية للمنتج التعليمي الجامعي.

ونظرًا لأهمية وجوب الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بشئٍ صورها وأبعادها، وما أكدته الشريعة الإسلامية، وسيرة المصطفى -صلى الله عليه وسلم-، والأئمة والتابعين من بعده؛ فقد كرم الله -سبحانه وتعالى- مهنة التعليم والمُعَلِّمين، حين خاطب رسوله محمدًا -صلى الله عليه وسلم- بقوله -تعالى-: (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (سورة العلق: آية 3)، ورؤي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنّه قال: «فضّل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإنّ العلماء ورثة الأنبياء، وإنّ الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا، ولكنهم ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظّ وافر» (الخطيب البغدادي، 1996).

وفي هذا دليل على مدى اهتمام الدين الإسلامي بالأخلاق الحسنة والقيم النبيلة، باعتبارها الأساس المتين لبناء المجتمعات

أخلاقيات مهنة التدريس: تُعرّفها المحضار (2017) بأنّها: مجموعة القيم والمبادئ التي يمثّلها عضو هيئة التدريس في الجامعة بما يتوافق مع أنظمتها وتعليماتها، دون أن تتعارض مع المبادئ الدينية السائدة في المجتمع.

وتُعرّفها الباحثة إجرائيًا على أنّها: مجموعة من المبادئ والمعايير والضوابط التي يمتلكها عضو هيئة التدريس؛ ليكون قادرًا على أداء دوره التربوي والأخلاقي في ممارسات سلوكية داخل قاعة الدرس، تؤثر في سلوك المتعلم وتُحيّس من اتجاهاته ومعلوماته ومهاراته؛ ليكون مواطنًا صالحًا في المجتمع.

حدود البحث

الحدود البشرية: تحدّدت في طالبات البكالوريوس في جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ: (كلية الطب، كلية العلوم والآداب، كلية إدارة الأعمال، وكلية الحاسبات).

الحدود المكانية: جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ.

الحدود الزمانية: طبّقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي 1446هـ.

الحدود الموضوعية: أخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ.

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أهمية أخلاقيات المهنة وتعريفها:

تمثّل الأخلاق معيارًا مجتمعيًا للحكم على الفرد بصورة عامّة، سواء في تعامله مع أفراد مجتمعه بوصفه فردًا في هذا المجتمع، أو تعامله في المؤسسة التي يعمل فيها مع زملائه، أو مع المستفيدين من الخدمة التي تقدّمها؛ ذلك لأن الأخلاق تمثّل موجهًا للفرد للتمييز بين ما هو جيد وبين ما هو سيء من السلوكيات والتصرفات في حياته العامّة والمهنية.

وإذا كانت الأخلاق تمثّل مبحثًا محتكرًا على علوم التربية وعلم الاجتماع لقرون طويلة؛ فإن العقدين الأخيرين من القرن العشرين شهدا انتهاء ذلك الاحتكار، وأصبحت الأخلاق مبحثًا مهمًا في العديد من الحقول المعرفية، تحت مسميات متعدّدة، منها: أخلاقيات المهنة، أخلاق العمل، ومدونة السلوك الوظيفي؛ بل تعدّى الأمر أكثر من ذلك، وأصبحت مقرّرًا يُدرّس في الكثير من الجامعات لجميع التخصصات دون استثناء، وقد أشار نجم (2015) إلى أنّه يوجد في الولايات المتحدة وحدها أكثر من (500) مقرّر دراسي يتعلّق بأخلاقيات المهنة.

وهذا يدل على مدى اهتمام الدول والمجتمعات بإرساء منظومة أخلاقية وقيميّة ضمن العمل الجامعي؛ لما لها من دور كبير ومؤثّر في تزويد الطلبة بأطر مرجعيّة، تكون بمثابة دليل عملي أخلاقي، يسترشد به في حياته العلمية والمهنية، ويعتمد

فالتزام أعضاء هيئة التدريس بالمنظومة القيمة والأخلاقية للجامعة في تعامله مع طلابه وطلابه وزملاء العمل، تشمل: (الالتزام بالعدل، والنزاهة الأكاديمية في البحث العلمي، والاحترام المتبادل، والانضباط في أداء المهام الأكاديمية والإدارية)، بما يسهم في تنمية حس المسؤولية والالتزام الأخلاقي لدى الطالبات، مما ينعكس على سلوكياته داخل وخارج الحرم الجامعي.

مصادر أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي.

لأخلاقيات المهنة مصادر عدّة، لعل أبرزها ما ذكره كلٌّ من: البديري وآخرين (2020)، والسالم (2017)، وعبد المجيد (2021) فيما يأتي:

المصدر الأول: المصدر الديني أو الاعتقادي: تتبثق الأخلاق في الإسلام من القرآن الكريم والسنة النبوية، وهي المصدر الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم، كما أنها مفروضة على كل من يؤمن بهذه العقيدة ومُلتزمون بتطبيقها، كما أنها ثابتة لا تتغيّر صالحة لكلّ زمان ومكان، وأن المعيار الذي يحدّد أخلاق المعلم في المجتمع المسلم؛ هو مدى التزامه بالعقيدة الإسلامية أخلاقًا وسلوكًا في حياته الخاصة والعامة.

المصدر الثاني: التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها في مجال التربية والتعليم: تُعدّ من المصادر الأساسية لاشتقاق أخلاقيات المهنة، وهي التي تنظّم متطلبات مهنة التعليم، وعلاقة المعلم بزملائه، ورؤسائه في العمل، وعلاقته بالطلاب وأولياء الأمور، بل وعلاقته أيضًا مع أفراد المجتمع المحلي.

المصدر الثالث: المصدر الفلسفي (الفكري): إن مصادر الفكر الفلسفي التربوي الإسلامي زاخرة بالقواعد والمثل والقيم الأخلاقية التي تتناول علاقة الأستاذ الجامعي مع زملائه في المهنة، فلا كَيْد ولا حُقد ولا مباهاة ولا منافسة؛ أمّا علاقته برؤسائه، فيسودها التقدير والاحترام والطاعة والنقد الهادف البناء، ومن ناحية علاقته مع طلابه؛ فيجب أن تكون خالية من التكبر والتعالي والظلم، ويسودها الإخلاص في العطاء والنواضع، والرحمة؛ أمّا علاقته ببقية أفراد المجتمع، فيجب أن يكون متفهمًا لهم ومشكّلاتهم، ويُسهّم في حلّ هذه المشكلات، وأن يلتزم بما في مجتمعه وبيئته من عادات وتقاليد، ويحترم المعتقدات والتراث الحضاري والثقافي والروحي.

المصدر الرابع: المصدر السياسي: ويُقصد به نمط النظام السياسي الذي يُسيّر المجتمع، ومدى انعكاس توجّهات هذا النظام على أخلاقيات الأفراد، فإذا كان النظام السياسي يؤمن بالتعددية، والمشاركة، والحوار، واحترام الرأي الآخر؛ فإنه سوف يؤثّر بشكل إيجابي في قيم الأفراد وقناعاتهم المهنية، أمّا إذا كان النظام السياسي ديكتاتوريًا؛ فسوف يؤثّر بشكل سلبي على توجّهات الأفراد داخل المؤسسات.

المصدر الخامس: المصدر الاجتماعي: فلكل مجتمع ثقافته الخاصة به التي تنظّم حركته، وتحدّد قيمه ومعتقداته وعاداته وولاء

وإقامتها وتحقيق مُحتّتها وصلاحتها، وتقويم سلوكيات الأفراد، ومن ثمّ تقليل معدّلات الجريمة في المجتمع، والقضاء على كلّ ما من شأنه أن يُهدّد استقرار المجتمع من سلوكيات سلبية، وبالتالي، دعم نسيج الحياة المجتمعية.

ويُعرّف معجم المصطلحات التربوية الأخلاق بأنها: «مجموعة الصفات الاجتماعية والمحدّيات السلوكية التي يكتسبها الفرد أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية، وأصبحت عادة في سلوكه» (فليه والزكي، 2004).

كما يمكن تعريف مفهوم الأخلاقيات بأنه: «مجالٌ يبحث في مدى صحّة سلوك الفرد أخلاقياً، والقيم والمعايير التي تُشكّل أساس هذه السلوكيات» (Cetin et al., 2021, P.210).

كما تُعرّف بأنّها: منظومة من السّمات تؤلّف جانبًا رئيسًا للشخصيّة، يلتقي فيها الإدراك والوجدان والنزوع إلى العمل ويتضح في السلوك، وهي على حُظّ وافرٍ من الرسوخ والثبات (سالم، 2017).

أمّا السكارنة (2022) فعرّف أخلاقيات المهنة بأنها: هيئة راسخة في النفس، تصدر عنها الأفعال يُيسّر وسهولة، من دون حاجة إلى فكر أو رؤية.

وأكد العتيبي (2017) أن أخلاقيات المهنة تعني: المبادئ والقيم والمثل التي يمارسها أفراد المهنة ويلتزمون بها تجاه أنفسهم ومن يتعاملون معه؛ وذلك حفاظًا على مستوى المهنة، وحقوق المنتسبين لها، على أن يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع المحلي.

وفي ضوء ما سبق، تقصد الباحثة بأخلاقيات مهنة التدريس أمّا: مجموعة من المبادئ والمعايير والضوابط التي يمتلكها عضو هيئة التدريس؛ ليكون قادرًا على أداء دوره التربوي والأخلاقي في ممارسات سلوكية داخل قاعة الدرس، تؤثّر في سلوك المتعلّم، وتحسّن من اتجاهاته ومعلوماته ومهاراته، ليكون مواطنًا صالحًا في المجتمع.

أهمية أخلاقيات الأستاذ الجامعي

لقد تزايد الاهتمام بأخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس خلال العقدين الأخيرين؛ نظرًا لضرورة الانضباط الأخلاقي في الجامعات لترسيخ الهوية لدى الطالبات، وأيضًا، لما لوحظ من تساهل بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في القيام بواجبات التوجيه والتربية، وقد أصبح الحديث عن أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس أكثر أهمية من البحث في لوائح الجامعة وأنظمتها، إذ إن لوائح الجامعة ونظمتها واضحة الشروط ومُلزمة التقيّد، ومضمونة العقوبة عند مخالفتها، أمّا الأخلاقيات فلا ضامن لتمثّل عضو هيئة التدريس لها إلّا ضميره، دون قيّد أو متابعة من الغير.

والوطن، في حين عرّفت أخلاقيات المهنة على أنها: مجموعة من السّجاي والصفات الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعيّن أن يلتزم بها العاملون في حقل التعليم العالي والجامعات، فكراً وسلوكاً أمام الله، ثم أمام ولاة الأمر، وأمام أنفسهم والآخرين.

واشتمل الميثاق على المبادئ الأخلاقية الآتية: العدل والتوازن والانضباط في اتّخاذ القرارات والإجراءات، وكذلك في التواصل مع الآخرين، والأمانة مفهوم للصدق في أداء جميع المهام والمسؤوليات التعليمية والبحثية، من خلال الالتزام بالمعايير الموضوعية؛ لإيجاد بيئة تساعد على تعميق الشعور بالارتياح والاطمئنان فيما بين الزملاء والطلبة والعاملين في منظومة العمل بالجامعة، والانتماء مفهوم للإخلاص في العمل للجامعة ولرسالتها ورؤيتها، والعمل على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتطبيق كافة الأنظمة، مع الاعتزاز والفخر بالعمل بالجامعة والتفاعل الإيجابي مع العاملين فيها، والمساواة وعدم التمييز؛ فللمساواة وعدم التمييز مفهوم للتعامل بطريقة واحدة مع جميع الزملاء من أعضاء هيئة التدريس والطلبة وكلّ من يتعامل معه عضو هيئة التدريس في الجامعة، بغضّ النظر عن الجنس، أو المركز الاجتماعي، أو الدين، أو الأصول العرقية، أو الإعاقة، أو غيرها، والثقة بين الأفراد للتأكد من أن كل تعامل في الجامعة مبني على أسس علمية ونظامية وأخلاقية متميّزة، ناتجة من بيئة تعليمية فعّالة، يسودها الصدق والأمانة بين الجميع في الأقوال والأفعال، وذلك بعيداً عن الضغط أو التهديد أو الاستغلال الوظيفي أو المهني، واحترام البشريّة والخصوصية في الجامعة، وعدم التنصّت أو نقل أو إذاعة أي من الأسرار والمعلومات التي تمّ التوصل إليها عن الجامعة، أو من يعمل فيها أو معها، مع احترام حرّيات الآخرين، وسريّة المعلومات، وعدم استخدامها في الإساءة إليهم، إلا ما قد يتطلّب الواعي والضمير والنظام؛ للإبلاغ عن المخالفات التي قد تلحق الضرر بمسيرة الجامعة، وأن يتمّ ذلك عن طريق القنوات الرسمية بالجامعة، والنزاهة والحياد مفهومان مهمّان للشفافية، والتركيز على الأهداف المعتمّدة في كلّ عمل في الجامعة، مثل: المحاضرات، الاختبارات، التقويم، البحوث، الدراسات، الاستشارات ... إلخ (جامعة الملك عبد العزيز، د.ت).

إن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية - وخاصة المشار إليها أعلاه - لا بُدّ أن يكون صفة جوهرية للأستاذ الجامعي، يحقّق من خلالها المثالية في تطبيق القيم الدينية، وغيرها من قيم وتقاليد وأعراف مجتمعية، وأن يحترم القوانين واللوائح المنظّمة للعمل بالجامعة، ولا يقوم بما من شأنه زعزعة الثقة فيها، وأن يتجنّب كلّ ما من شأنه المساس بمصداقيّة المهنة، ويؤدّي واجبه بأمانة وإخلاص (جامعة الملك عبد العزيز، د.ت).

يتبيّن ممّا سبق، أهمية الميثاق الأخلاقي الذي وضعته جامعة الملك عبد العزيز لتنظيم العمل الجامعي بداخلها، وتسسيق العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس من ناحية، وبين الطلاب من ناحية أخرى، وبالتالي، تحقيق التميّز المهني

انتماء أفرادها، أن أهم ما يكوّن ثقافة المجتمع؛ الجوانب الاجتماعية المتميّلة في القيم، المعتقدات، العادات، نمط العيش، وممارسات الحياة المجتمعية.

المصدر السادس: العادات والتقاليد والقيم المجتمعية: والتي تمثّل المصدر المجتمعي لاشتقاق أخلاقيات مهنة التعليم.

المصدر السابع: ثقافة المجتمع: تُعدّ المصادر الثقافية من المصادر الأساسية لاشتقاق أخلاقيات المهنة، فأخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسة التي تناولها العرب في الدراسة، وسبقوا فيها غيرهم، وكانوا أوّل من أدّرجوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة، كما أوضحوا طبيعة المهنة، وما يتطلّبها أداؤها من صفات خلّقية، وقدرات شخصيّة.

المصدر الثامن: الأنظمة العلمية والتعليمية: تُعدّ المصادر العلمية من المصادر الأساسية لاشتقاق أخلاقيات المهنة.

المصدر التاسع: الأدب التربوي: يرى البُحّاث أن هناك العديد من الآراء لعلماء التربية، وعلم النفس، والتربية الخاصة؛ التي تحتم بأخلاقيات مهنة التعليم، مما يجعلها مصدرًا من مصادر اشتقاق أخلاقيات المهنة، وتتم هذه الآراء بضرورة أن يتمتّع المعلم بالعديد من الخصائص الأخلاقية الإنسانية، مثل: العطف، اللين مع الطلاب، الصبر، الأناة، الحزم، حُسن التصرف، الإخلاص في العمل، احترام قيم المجتمع، وغيرها.

يتضح من خلال ذلك، تعدّد وتنوّع المصادر التي تُستقى منها الأخلاق في المجتمع، سواء أكانت مصادر دينية يتمّ استخلاصها من القرآن الكريم والسُنّة النبوية والتراث الإسلامي، أو مصادر فلسفية مأخوذة من فكر الرّواد والمصلحين في المجتمع، وكذلك القوانين والتشريعات التي تضع القواعد الأخلاقية المنظّمة لحياة الفرد والمجتمع، إضافة إلى النظام السياسي السائد في المجتمع والذي يرسّخ للديمقراطية وحماية حرّيّة الرأي والتعبير دون الخروج عن العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والثقافة العامّة في المجتمع، التي تُعدّ بدورها من أهم المصادر الأخلاقية والقيمية التي تنظّم حياة الناس، وأيضاً الأدب التربوي والأنظمة التعليمية التي تحرص على صياغة مبادئ أخلاقية وقيميّة تنظّم العمل التعليمي، وتدعو الطلبة للالتزام بها، بما ينعكس على حياتهم وسلوكياتهم داخل الأنظمة التعليمية وخارجها.

ميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز.

أصدرت جامعة الملك عبد العزيز ميثاق شرف لأخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس، وعرّفته بأنه: مجموعة المبادئ والمعايير الأخلاقية والواجبات المتفق عليها بين أعضاء هيئة التدريس، التي تحكم ممارسات العمل بالجامعة، بهدف الارتقاء بالمنظومة الأخلاقية داخل الجامعة، وترسيخ روح الانتماء والولاء للجامعة

الباحث المنهج الوصفي، من خلال أداة استبانة مكوّنة من (33) فقرة موزّعة على أربعة مجالات، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعتين: (الأردنية، وعمان الأهلية)، وبلغت عيّنة الدراسة (853) طالبًا وطالبة، خلال العام الجامعي 2016-2017م، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات العمل الجامعي الكلي؛ جاء ضمن الدرجة المرتفعة بمتوسط حسابي (3.73)، وجاءت ثلاثة مجالات بدرجة ممارسة مرتفعة، وهي بالترتيب: (مجال الأنظمة والتعليمات الجامعية، ثم المجال الشخصي، ثم مجال التدريس)، أمّا أساليب التعامل والعلاقة مع الطالب؛ فقد جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، كما تبين أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّري: (الجامعة، والتخصّص).

دراسة سالم (2018) هدفت إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بمتغيّرات: (التخصّص، المستوى الدراسي، والمعدّل التراكمي للطلاب)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة، واستخدم الباحث استبانة تكوّنت من (36) عبارة، اشتملت على ثلاثة محاور، هي: (الجانِب الشخصي، الجانب الأكاديمي، وعلاقة عضو هيئة التدريس بطلابه)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عيّنة الدراسة وفقًا لمتغيّرات: (المستوى الدراسي، المعدّل التراكمي، والتخصّص).

دراسة القدسي والصبّاري (2020) هدفت إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثّلت أداة الدراسة في استبانة تكوّنت من (40) فقرة موزّعة على مجالين، هما: مجال علاقة الأستاذ بطلابه (20) فقرة، ومجال علاقة الأستاذ بمهنته (20) فقرة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة صنعاء، وبلغت العيّنة (240) طالبًا وطالبة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2017م، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة؛ جاء بدرجة متوسطة، حيث ظهرت درجة الالتزام بها في مجالي الدراسة بدرجات متفاوتة ما بين متوسطة في بعض الفقرات وعالية في البعض الآخر منها، وقد بلغ المتوسط الكلي (3,31) وهي درجة التزام متوسطة، وجاء مجال علاقة الأستاذ بطلابه بالمرتبة الأولى؛ بدرجة التزام (عالية) وذلك بمتوسط قدره (3,40)، في حين جاء مجال علاقة الأستاذ بمهنته في المرتبة الثانية؛ بدرجة التزام (متوسطة) وذلك بمتوسط قدره (3,21)، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في تصوّرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي تبعًا لمتغيّري: (النوع، الكلية)، ويشير ذلك

والأكاديمي والعلمي بين جميع المنتسبين للجامعة، دون إقصاء أو تمييز على أي أساس، بل يحكّمهم جميعًا إطار أخلاقي واحد، يقودهم إلى تحقيق الولاء والانتماء للجامعة والمجتمع.

وسائل ترسيخ أخلاقيات المهنة:

تقوم جامعة الملك عبد العزيز بمتابعة تطبيق الميثاق الأخلاقي وتطويره، من خلال اللجان المعيّنة بإعداد الميثاق ودراسته دوريًا، وتطويره وإضافة ما يحتاج إليه من قيم وأخلاقيات ومسؤوليات وواجبات لم تكن قد ذُكرت من قبل؛ لتتلاءم مع احتياجات الواقع (جامعة الملك عبد العزيز، د.ت)، وتقوم بتطوير الميثاق من خلال مصادرها؛ فالأخلاق يتّم تكوينها عبر مراحل ومستويات معيّنة، ترتبط فيما بينها بعلاقات تكاملية تفاعلية، تقوم على التأمل الفكري والتحليل والترتيب، حتى تكون أرسخ في الذهن، وأصق بالسلوك، بغضّ النظر عن المؤثرات الخارجية والضغوط النفسية، وهذا النموذج هو الذي تبناه «سيمون» (Simon, 1977)؛ إذ يرى أن هناك ثلاثة مستويات لبناء وتكوين القيم، وهي (عقل، 1426):

أ. المستوى العقلي المعرفي: ويتضمن اختيار القيمة الأخلاقية بناء على معرفة العلمية.

ب. المستوى الوجداني الانفعالي: ويتضمن تقدير القيمة والاعتزاز بها، ومدى توافقه مع أخلاقيات وهوية المجتمع.

ج. المستوى الأدائي السلوكي: ويتضمن ترجمة القيمة كاعتقاد وقناعة إلى ممارسة وأداء وسلوك يتسق ومضمون القيمة.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

في ضوء الإطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع أخلاقيات مهنة التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ تمّ التوصل إلى مجموعة من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، وتمّ ترتيبها زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث، وذلك كما يأتي:

دراسة العتيبي (2017)، هدفت إلى الوقوف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالداودي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلابها في ضوء متغيّري: (التخصّص، والمستوى الأكاديمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال أداة الاستبانة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية بالداودي التابعة لجامعة شقراء، وتكوّنت العيّنة من (439) طالبًا، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1436-1437هـ، وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج، أهمها: أن أفراد عيّنة الدراسة موافقون بدرجة عالية على التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالداودي بأخلاقيات المهنة.

دراسة بدرخان (2018) هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لأخلاقيات العمل الجامعي من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن الفروق في تقديراتهم تبعًا لمتغيّري: (الجامعة، التخصّص)، واستخدم

نظرهم، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال تطبيق أداة الاستبانة، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية جامعة سيئون، وبلغت عينة الدراسة (29) فردًا، أُختيروا بالطريقة العشوائية من كلية التربية جامعة سيئون، وتوصلت الدراسة إلى: أن المتوسط العام لمدى التزام أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية جامعة سيئون بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظرهم؛ كان (3.7833)، وهو مدى التزام كبير.

دراسة (Aikhezaleh (2023) هدفت إلى استكشاف تصوّرات طلبة جامعة العين حول أخلاقيات مهنة التدريس التي يمارسها أساتذتهم وسبل تعزيزها، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة العين، وتمّ اختيار عينة ممثلة قوامها (448) طالبًا وطالبة، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية، وطُبقت عليهم أداة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أخلاقيات مهنة التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا؛ جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر أخلاقيات التدريس؛ تُعزى إلى متغيّرات: (الجنس، والتخصّص، والمستوى الدراسي)، كما كشفت الدراسة عن وجود (18) جانبًا من أخلاقيات مهنة التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة العين، وهي مُتفق عليها من قبل طلبة الجامعة

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة، وعلاقتها مع عنوان الدراسة الحالية؛ أن هناك تباينًا في النتائج حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس، حيث أظهرت بعض الدراسات التزامًا مرتفعًا، مثل: دراسة العتيبي (2017)، ودراسة ابن حريز وآخرين (2023)، بينما أظهرت دراسة حيدر (2021)، ودراسة القدسي والصابري (2020) وجود تحديات وممارسات ضعيفة وقليلة حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف البيئات الأكاديمية والثقافات المؤسسية والأنظمة الإدارية التي يعمل عضو هيئة التدريس فيها؛ وبناءً على ذلك، فإن دراسة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابع من وجهة نظر طالباتها؛ يمكن أن تُسهم في تقديم صورة أكثر وضوحًا عن مدى الالتزام الأخلاقي في الجامعة، وذلك من خلال مقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة.

ثانيًا: الدراسة الميدانية

إجراءات البحث الميدانية

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لأنه الأنسب لتحقيق أهدافها، من حيث الكشف عن درجة التزام

إلى أن هناك اتفاق بين أفراد العينة تبعًا لمتغيّري الدراسة فيما يتعلق بأرائهم حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي.

دراسة حيدر (2021)، هدفت إلى معرفة درجة ممارسة عضو هيئة التدريس في جامعة تعز فرع التربية لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع في جميع كليات فرع جامعة تعز بالتربية للعام الجامعي 2018/2019م، وتمّ أخذ عينة منهم بالطريقة العشوائية العنقودية بنسبة (26%) بلغ عددها (164) طالبًا وطالبة، منهم (56) طالبًا و(108) طالبة، مؤرّعين على (11) تخصّصًا في (4) كليات، هي: (كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية الإدارة وتُظم المعلومات، ولية العلوم الطبية والصحيّة، وكلية التربية والعلوم والآداب)، وتمّ استثناء الأقسام الجديدة في جميع الكليات التي لم يصل فيها الطلبة إلى المستوى الرابع، وتمثّلت أداة الدراسة في استبانة تكوّنت بصورتها النهائية من (63) فقرة، مؤرّعة على ثلاثة محاور، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربية لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة؛ جاءت بدرجة (ضعيفة) في المحاور الثلاثة للاستبانة وبمتوسط حسابي إجمالي (2.247)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربية لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة تُعزى لمتغيّري: (التخصّص، أو الجنس).

دراسة (Cetin et al (2021) هدفت إلى الكشف عن السلوكيات المهنية والأخلاقية وغير الأخلاقية التي يواجهها طلاب البكالوريوس خلال مسيرتهم الدراسية من منظور النوع الاجتماعي، وقد استُخدم في هذه الدراسة أسلوب تصميم الظاهرات، وهو أحد تصميمات البحث النوعي، وجمّعت البيانات باستخدام نموذج المقابلة شبه المنظّمة، وقد طُبقت الدراسة على (64) طالبًا وطالبة يدرسون في كلية التربية بجامعة حكومية خلال العام الدراسي 2019-2020، وتمثّلت أكثر السلوكيات غير الأخلاقية التي عبّر عنها الطلاب والطالبات في: التمييز والفظاظة وسوء السلوك، بينما ذكرت الطالبات أن السلوكيات الأخلاقية التي واجهنها تمثّلت في: الالتزام والتطوير المهني والمساعدة المعنوية والمساواة والحياد، في حين عبّر الطلاب عن الدُعم المالي والمعنوي والبحث عن سبب المشكلة، وتمثّلت أهم نتائج الدراسة في أن الطلاب الذكور أفادوا بأنهم لم يواجهوا سلوكًا أخلاقيًا لدى المعلمين، ووفقًا لإجابات الطالبات عن أسئلة البحث في الدراسة؛ تمثّلت السلوكيات غير الأخلاقية للمعلمين في: التمييز، والفظاظة، وسوء السلوك على التوالي، في المقابل، أشار الطلاب الذكور إلى الخشونة والتمييز وسوء السلوك.

دراسة ابن حريز وآخرين (2023) هدفت إلى التعرّف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية جامعة سيئون بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة

المجال الأول: مجال الأخلاقيات التدريسية.

المجال الثاني: مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة.

المجال الثالث: مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات.

المجال الرابع: المجال الشخصي.

المجال الخامس: مجال التفويم.

أعطت الباحثة لكل فقرة وزناً مدرجاً وفق مقياس خماسي الأبعاد لتقدير وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها، بدرجة (موافقة بشدة، موافقة، أحياناً، غير موافقة، غير موافقة بشدة)، وتمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

صدق وثبات أداة البحث

صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي)

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (50) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ لقياس مدى صدق الأداة. وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة، والمحور الذي تنتمي له.

أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، ووضع مقترحات لتفعيل تلك الأخلاقيات لدى عضو هيئة التدريس بالجامعة (عبيدات وآخرون، 2021).

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من طالبات كلية العلوم والآداب، وكلية الحاسبات، وكلية إدارة الأعمال، وكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ، خلال الفصل الدراسي الثاني 1446هـ-2025م، البالغ عددهم (3165) طالبة.

عينة البحث

تكوّنت عينة البحث من (245) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ، خلال الفصل الدراسي الثاني 1446هـ-2025م، ويمثّل نسبة (8%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

أداة البحث وإجراءات إعدادها

اخترت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، وتكوّنت الاستبانة من بعدين، هما:

أولاً: البيانات الأولية للمستجيبة، وتضمّنت: (الكلية-التخصص- المستوى الدراسي).

ثانياً: مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها، وتضمّن خمس مجالات، وهي:

جدول 1

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=50)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
مجال الأخلاقيات التدريسية			
1	**0.676	5	**0.694
2	**0.859	6	**0.863
3	**0.793	7	**0.604
4	**0.787	8	**0.709
مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة			
1	**0.749	5	**0.810
2	**0.801	6	**0.653
3	**0.822	7	**0.562
4	**0.728	8	**0.709
مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات			
1	**0.692	5	**0.747
2	**0.780	6	**0.711
3	**0.831	7	**0.710
4	**0.789		

معامل الارتباط بالتحوير	رقم العبارة	معامل الارتباط بالتحوير	رقم العبارة
	المجال الشخصي		
**0.835	5	**0.829	1
**0.811	6	**0.829	2
**0.822	7	**0.792	3
**0.848	8	**0.783	4
	مجال التفويض		
**0.800	5	**0.458	1
**0.797	6	**0.742	2
**0.610	7	**0.750	3
**0.855	8	**0.870	4

** دالة عند مستوى (0.01).

يوضح الجدول (1): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكليّة للمجال الذي تنتمي إليه، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكليّة للمجال الأول والثاني والثالث والرابع والخامس؛ موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتّع محاور الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

جدول 2

معاملات صدق الاتساق الداخلي بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=50)

م	مجالات الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون
1	الخير الأول: مجال الأخلاقيات التدريسية.	**0.900
2	الخير الثاني: مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة.	**0.914
3	الخير الثالث: مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات.	**0.848
4	الخير الرابع: المجال الشخصي.	**0.946
5	الخير الخامس: مجال التفويض.	**0.850

** دال عند مستوى (0.01)

(2) الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات الأداة من خلال تطبيق الأداة على عيّنة استطلاعية بلغت (50) طالبةً من طالبات جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ؛ لقياس مدى ثبات الأداة، وقامت الباحثة بحساب ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha؛ للاتساق الداخلي.

يوضح جدول (2): أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.900) للمجال الأول، (0.914) للمجال الثاني، (0.848) للمجال الثالث، (0.946) للمجال الرابع، (0.850) للمجال الخامس، مما يشير إلى تمتّع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة في نتائجها.

جدول 3

معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=50)

مجالات الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الخير الأول: مجال الأخلاقيات التدريسية.	8	0.881
الخير الثاني: مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة.	8	0.856
الخير الثالث: مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات.	7	0.867
الخير الرابع: المجال الشخصي.	8	0.925
الخير الخامس: مجال التفويض.	8	0.854
الاستبانة ككلها	39	0.967

** دال عند مستوى (0.01)

الثالث، (0.925) للمجال الرابع، (0.854) للمجال الخامس، (0.967) للأداة كلها، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات تجعلنا على ثقة من نتائجها.

يوضح الجدول (3): أن مجالات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.881) للمجال الأول، (0.856) للمجال الثاني، (0.867) للمجال

- توزيع عينة البحث بعد التطبيق:

جدول 4

توزيع عينة البحث بعد التطبيق

النسبة %	التكرار	الكلية	
69.3	170	إدارة الأعمال	1
22,4	55	العلوم والآداب	2
5	12	الطب	3
3.3	8	الحاسبات	4
٪100	245	المجموع	
النسبة %	التكرار		التخصص
18.4	45	إدارة الموارد البشرية	1
9.0	22	نظم المعلومات	2
11.0	27	إدارة الخدمات الصحية والمستشفيات	3
11.8	29	لغة إنجليزية	4
14.3	35	القانون	5
5.7	14	فيزياء	6
8.6	21	كيمياء	7
4.5	11	أحياء	8
4.9	12	طب	9
6.9	17	محاسبة	10
4.9	12	تمويل	11
٪100	245	المجموع	
النسبة %	التكرار		المستوى الدراسي
9.8	24	الثاني	1
17.1	42	الثالث	2
15.1	37	الرابع	3
7.8	19	الخامس	4
22.0	54	السادس	5
4.5	11	السابع	6
23.7	58	الثامن	7
٪100	245	المجموع	

إنجليزية) بنسبة (11.8٪)، ثم اللاتي تخصصهن (إدارة الخدمات الصحية والمستشفيات) بنسبة (11.0٪)، ثم اللاتي تخصصهن (نظم المعلومات) بنسبة (9.0٪)، ثم اللاتي تخصصهن (كيمياء) بنسبة (8.6٪)، ثم اللاتي تخصصهن (محاسبة) بنسبة (6.9٪)، ثم اللاتي تخصصهن (فيزياء) بنسبة (5.7٪)، ثم اللاتي تخصصهن (طب) (تمويل) بنسبة (4.9٪) لكلٍ منهما، ثم اللاتي تخصصهن (أحياء) بنسبة (4.5٪). ويوضح توزيع عينة البحث حسب

يوضح الجدول (4): توزيع عينة البحث بعد التطبيق حسب الكلية، وجاء في المرتبة الأولى كلية (إدارة الأعمال) بنسبة (69.3٪)، ثم كلية (العلوم والآداب) بنسبة (22,4٪)، ثم كلية (الطب) بنسبة (5٪)، ثم كلية (الحاسبات) بنسبة (3.3٪). ويوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص، وجاء في المرتبة الأولى اللاتي تخصصهن (إدارة الموارد البشرية) بنسبة (17.4٪)، ثم اللاتي تخصصهن (القانون) بنسبة (14.3٪)، ثم اللاتي تخصصهن (لغة

ثم المستوى (الثاني) بنسبة (9.8٪)، ثم المستوى (السابع) بنسبة (4.5٪).

المستوى الدراسي، وجاء في المرتبة الأولى المستوى (الثامن) بنسبة (23.7٪)، ثم المستوى (السادس) بنسبة (22.0٪)، ثم المستوى (الثالث) بنسبة (17.1٪)، ثم المستوى (الرابع) بنسبة (15.1٪)،

- مقياس التصحيح ومعيار الحكم:

جدول 5

الحدود الدنيا والعليا للمقياس الخماسي

طول الخلية (المتوسط الحسابي)	درجة الموافقة
أقل من 1.80	غير موافقة بشدة
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافقة
من 2.60 إلى أقل من 3.40	أحياناً
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافقة
من 4.20 فأكثر	موافقة بشدة

- المعالجة الإحصائية:

تُعزى إلى متغيرات: (الكلية- التخصص- المستوى الدراسي).

اختبار (LSD): للكشف عن اتجاهات الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجة استجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابع من وجهة نظر طالباتها، والتي تُعزى إلى متغيرات: (الكلية- التخصص- المستوى الدراسي).

- عرض نتائج البحث:

تناول الباحثة عرضًا لنتائج التي أسفر عنها البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها.

- نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها؟

للتعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن السؤال السابق، وقد تم الترتيب تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

تمّ تفرغ بيانات الاستبانة المستوفاة والبالغ عددها (245) استبانة، على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في الحاسب الآلي، وتمّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

التوزيعات التكرارية والتسبب المفوية: التي تهدف إلى التعرف على توزيع أفراد عينة البحث -مجال التطبيق- حسب المتغيرات الديموغرافية.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لحساب صدق أداة البحث.

معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): لحساب ثبات أداة البحث.

التوزيعات التكرارية والتسبب المفوية: التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة البحث.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة: وذلك للتعرف على مدى تشبث إجابات أفراد عينة البحث.

اختبار (ف) One Way ANOVA: للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجة استجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابع من وجهة نظر طالباتها، والتي

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها

م	ترتيبه	النحو	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
4	1	المجال الشخصي	4.13	0.63	0.83	موافقة
5	2	مجال التقويم	4.08	0.55	0.82	موافقة
3	3	مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	4.07	0.58	0.81	موافقة
2	4	مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة	4.05	0.61	0.81	موافقة
1	5	مجال الأخلاقيات التدريسية	3.94	0.60	0.79	موافقة
		الدرجة الكلية	4.05	0.53	0.81	موافقة

الالتزام، إلا أنها اختلفت مع دراسة العلياني (2013) التي أظهرت مدى التزام متوسط.

وجاء ترتيب مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها على النحو الآتي: المجال الشخصي بمتوسط حسابي (4.13)، مجال التقويم بمتوسط حسابي (4.08)، مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات بمتوسط حسابي (4.07)، مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة بمتوسط حسابي (4.05)، وتدل النتائج على أن مجال التعامل مع الطلبة، ومجال الأخلاقيات التدريسية؛ جاءت في أدنى المجالات من حيث التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة.

يوضح الجدول (6): أن موافقة أفراد عينة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها، كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.53). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.13-3.94)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئة الاستجابة الثانية، والتي تشير إلى درجة (موافقة)، مما يدل على التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.61-0.55)، وهي قيم قريبة، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة البحث حول التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة ابن حريز (2023)، ودراسة العتيبي (2017) والسالم (2017) في مدى

وجاءت التفاصيل على النحو الآتي:

أولاً: مجال الأخلاقيات التدريسية:

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التدريسية

م	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	يربط أعضاء هيئة التدريس للمقتر الدراسي بالواقع المحيط بالطالبة من خلال ضرب الأنشطة.	4.09	0.62	موافقة
2	2	يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل واضح ومفهوم.	4.04	0.71	موافقة
4	3	يحرص أعضاء هيئة التدريس على الإعداد الجيد للمحاضرة ويرتّبون أفكارهم قبل دخولهم القاعة التدريسية.	4.02	0.73	موافقة
8	4	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة إلى مصادر البحث عن مصادر المعرفة.	3.95	0.76	موافقة
6	5	يؤكّد أعضاء هيئة التدريس على التفاعل الصّحّي أثناء التدريس.	3.93	0.80	موافقة
7	6	يتجنّب أعضاء هيئة التدريس أثناء الشرح للمقتر الدراسي الأحاديث الجانبية عن موضوع المحاضرة.	3.88	0.82	موافقة
5	7	يشرح أعضاء هيئة التدريس المفاهيم المتعلقة بالمحاضرة من العُشْب إلى الشُّبُل.	3.86	0.77	موافقة
3	8	يمتلك أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريسية متنوّعة.	3.76	0.88	موافقة
		المجموع الكلي	3.94	0.60	موافقة

تدريس متنوّعة ووسائل تكنولوجية حديثة في عرضها وتقديمها بصورة سهلة ومبسّطة أثناء المحاضرات العلمية، تساعد الطالبات على الانتقال من المركّب إلى البسيط، ومن الصّعب إلى السّهل، ومن الكل إلى الجزء، بصورة تحقّق التفاعل والمشاركة بين عناصر العملية التعليمية في قاعات الدراسة، والالتزام بكل ما يتعلّق بموضوع المحاضرة، وتقديم تعليم ذي جودة عالية، وبالتالي، ربط المحتوى العلمي المقدّم للطالبات بأمنلة من الواقع والمحيط البيئي الذي يعيشون في وسطه، ومن ثمّ يساعد ذلك في انتقال أثر التعلم لمدة طويلة لدى الطالبات، وتحقيق أهداف التعلّم بنجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدرخان (2018) التي توصلت نتائجها إلى أن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات العمل الجامعي بالنسبة لمجال التدريس؛ جاء بدرجة مرتفعة، وأيضاً تتفق مع دراسة العتيبي (2017) التي توصلت إلى أن أفراد عيّنة الدراسة من الطلاب موافقون بدرجة عالية على التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالداودي بأخلاقيات مهنة التدريس المتعلّقة بمجال التعليم والتعلّم، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة البديري وآخرين (2020) التي توصلت نتائجها إلى أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس نحو معايير الأداء المهني والتدريسي؛ جاء بمستوى متوسط.

يوضح الجدول (7): أن موافقة أفراد عيّنة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التدريسية؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.60). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.76-4.09)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئة الاستجابة الثانية التي تشير إلى درجة موافقة (موافقة)، وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.62-0.88)، وهي قيم منخفضة، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عيّنة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التدريسية، وقد جاءت جميع العبارات التي تقيس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التدريسية؛ بدرجة (موافقة).

وربما تعزو هذه النتيجة إلى شعور الطالبات بالالتزام الفعلي لأعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بشكل عملي وتطبيقي على أرض الواقع داخل قاعات الدروس والمحاضرات، وأنهم على مسافة واحدة من جميع الطالبات، بطريقة تحقّق العدالة والشفافية مع الجميع دون استثناء أو محاباة أو تمييز، في إطار من الوُدّ والتعاون بين الجميع (أعضاء هيئة تدريس - طلبة)، ممّا يعزّز تبادل الثقة فيما بينهم، ومن ثمّ زيادة الدافعية لدى الطالبات وتحفيزهن نحو التعلّم، من خلال حرص أعضاء الهيئة التدريسية على الإعداد الجيد للمادة العلمية، واستخدام طرائق

ثانياً: مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة:

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عيّنة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعامل مع الطلبة

م	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	1	يحرص أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة على الالتزام بأداب الحديث والمناقشة.	4.16	0.66	موافقة
7	2	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بإلقاء النجوة على جميع الطلبة.	4.13	0.74	موافقة
1	3	يقبّل أعضاء هيئة التدريس الطلبة ويحترمهم.	4.11	0.70	موافقة
3	4	يتحلّى أعضاء هيئة التدريس بالفضيلة وحسن السلوك في تعاملهم مع الطلبة.	4.11	0.68	موافقة
5	5	يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة بكل صدق وأمانة.	4.08	0.68	موافقة
6	6	يبحث أعضاء هيئة التدريس الطلبة على حضور الندوات والمؤتمرات والملتقيات العلمية.	3.98	0.81	موافقة
8	7	يشجّع أعضاء هيئة التدريس الطلبة للاحتحاق بالأنشطة الطلابية لعضل شخصياً لهم وإبرازها.	3.93	0.82	موافقة
4	8	يشجّع أعضاء هيئة التدريس على الحوار والنقاش أثناء المحاضرة باستخدام أسلوب الديمقراطية.	3.91	0.85	موافقة
		المجموع الكلي	4.05	0.61	موافقة

المعيارية بين (0.66-0.85)، وهي قيم متديّة، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عيّنة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعامل مع الطلبة، وقد جاءت جميع العبارات التي تقيس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التدريسية؛ بدرجة (موافقة).

يوضح الجدول (8): أن موافقة أفراد عيّنة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعامل مع الطلبة؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.61). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.91-4.16)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئة الاستجابة الثانية، والتي تشير إلى درجة موافقة (موافقة)، وقد تراوحت الانحرافات

والمؤتمرات العلمية، التي تُسهم في تشكيل شخصياتهم العلمية والأخلاقية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (2017) التي أظهرت درجة عالية من حيث الأخلاقيات التعاملية مع الطلبة، بينما اختلفت مع دراسة كلٍّ من: القرقوطي (2019) التي أوضحت نتائجها أن التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس والزيتونة بأخلاقيات التعامل مع المهنة؛ جاءت متوسطة، ودراسة بدرخان (2018) والتي أظهرت نتائجها أن مجال أساليب التعامل والعلاقة مع الطلبة؛ جاء بدرجة متوسطة.

وقد يرجع ذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز على توفير بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة، وإحساس الطالبات بتقدير أعضاء هيئة التدريس واحترامهم لهن خلال فعاليات اليوم الدراسي داخل وخارج قاعات الدراسة، وتشجيعهن على الحوار والمناقشة دون إقصاء لأرائهن، وإتاحة الفرصة أمام الطالبات لممارسة الحرية الأكاديمية بطريقة ديمقراطية، والحرص على نشر قيم الإسلام في التعامل من خلال إلقاء التحيّة على الطالبات، وإظهار مشاعر الاحترام والأخلاق الحسنة في التعامل معهن، إضافة إلى حثهن على الاستزادة من العلم والتعلم من خلال إرشادهن للمواظبة على حضور فعاليات الندوات

ثالثاً: مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات:

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات الأنظمة والتعليمات

م	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	1	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطبيق النظام الأكاديمي وتعليماته في المحاضرة من حيث احساب حضور وغياب الطلبة.	4.22	0.61	موافقة بشدة
6	2	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بمواعيد الاختبارات وفق النظم الأكاديمي للكلية.	4.22	0.63	موافقة بشدة
3	3	يطبق أعضاء هيئة التدريس قوانين الكلية مع الطلبة.	4.10	0.66	موافقة
2	4	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بإتمام المحاضرة في وقتها المحدد.	4.02	0.74	موافقة
4	5	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية.	3.98	0.76	موافقة
1	6	يحرص أعضاء هيئة التدريس على حضور المحاضرات في الوقت المحدد.	3.98	0.74	موافقة
7	7	يُحجز أعضاء هيئة التدريس الطلبة عن عدم حضورهم للمحاضرة بوقتٍ كافٍ.	3.97	0.79	موافقة
المجموع الكلي			4.07	0.58	موافقة

مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التدريسية بدرجة (موافقة بشدة) وهي العبارات (5-6)، بينما جاءت 5 عبارات بدرجة (موافقة)، وهي (6-3-2-4-1-7) على الترتيب.

ومن الممكن أن تكون هذه النتيجة بسبب الممارسات التي يحرص أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بها من أجل المحافظة على سيادة النظام، وتدريب طالبائهم وتعويدهم على اتباع القواعد والتعليمات، وجعلها أسلوب حياة سواء داخل الجامعة أو خارجها، ويبدو ذلك في انتباه الطالبات لحرص الهيئة التدريسية على بدء المحاضرات وإنهائها في الأوقات الرسمية، ومحاسبة الطالبات على نسب الحضور والغياب، وتطبيق معايير

يوضح الجدول (9): أن موافقة أفراد عينة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات الأنظمة والتعليمات؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.58)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (4.22-3.97)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الأولى والثانية، والتي تشير إلى درجة موافقة (موافقة بشدة- موافقة)، وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.61-0.79)، وهي قيم منخفضة، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات الأنظمة والتعليمات، وقد جاءت (2) من العبارات التي تقيس

جاءت موافقة عينة الدراسة من الطالبات وفقاً لها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بدرخان (2018) التي أظهرت نتائجها أن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لمجال الأنظمة والتعليمات الجامعية؛ جاء بدرجة مرتفعة.

التقويم الأكاديمي وفق الضوابط واللوائح الجامعية، إضافة إلى إخبار الطالبات بعدم الحضور وذلك قبل موعد المحاضرة بوقت كبير في حال حدوث ظروف طارئة، مما يُشعر الطالبات بأهمية تحمّل المسؤولية تجاه عملهم وتجاه الآخرين، وغيرها من الممارسات الأكاديمية الأخرى التي يلتزم بها أعضاء الهيئة التدريسية، والتي ربما

رابعاً: المجال الشخصي:

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالمجال الشخصي

م	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
8	1	يحترم أعضاء هيئة التدريس خصوصية الطلبة.	4.21	0.65	موافقة بشدة
1	2	يهتم أعضاء هيئة التدريس بمشغّن المظهر العام.	4.18	0.67	موافقة
6	3	يتجنّب أعضاء هيئة التدريس استخدام الهاتف المحمول في المحاضرة.	4.16	0.74	موافقة
2	4	يمتاز أعضاء هيئة التدريس بالطلاقة اللفظية في جميع المجالات.	4.14	0.66	موافقة
7	5	يتحلّى أعضاء هيئة التدريس بالمسؤولية تجاه طلابهم.	4.14	0.68	موافقة
4	6	يتحلّى أعضاء هيئة التدريس بالتأني قبل الإجابة عن الأسئلة.	4.10	0.68	موافقة
5	7	يُصّف أعضاء هيئة التدريس بالتواضع أثناء تعاملهم مع الطلبة.	4.09	0.71	موافقة
3	8	يحرص أعضاء هيئة التدريس على ضبط النفس عند وقوع التجاوزات من قِبَل الطلبة.	4.04	0.73	موافقة
المتوسط الكلي			4.13	0.63	موافقة

استمرار المحاضرة دون حدوث أي عَرَض خارجي يمنع استمرارها، كاستعمال الجوّال، أو الحديث مع أشخاص من خارج المحاضرة، إضافة إلى محاولة أعضاء هيئة التدريس ضبط النفس والتحكّم في الانفعالات أثناء التعامل مع الطالبات، خاصة حال حدوث تجاوزات، وعدم إبداء أي انفعال لا يليق بمكانة وكاريزما عضو هيئة التدريس بالجامعة، وغيرها من الصفات الشخصية الأخرى التي تحترم خصوصية الطالبات وتُجيب عن أسئلتهن، في جَوِّ من التعاون والتفاعل بين أطراف العمل الأكاديمي.

وانفقت هذه الدراسة مع دراسة العتيبي (2017) التي توصلت نتائجها إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالداودي بأخلاقيات المهنة المتعلقة بالصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، وبدرخان (2018) التي توصلت نتائجها إلى أن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لمجال الأنظمة والتعليمات الجامعية؛ جاء بدرجة مرتفعة، بينما اختلفت مع دراسة العلياني (2013) التي أوضحت نتائجها أن التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية الجليل الجامعية؛ جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب.

يوضح الجدول (10): أن موافقة أفراد عينة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالمجال الشخصي؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.63)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.21-4.04)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الأولى والثانية، التي تشير إلى درجة موافقة (موافقة بشدة- موافقة)، وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.65-0.73) وهي قيم منخفضة، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالمجال الشخصي، وقد جاءت (1) من العبارات التي تقيس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالمجال الشخصي بدرجة (موافقة بشدة)، وهي العبارة (8)، بينما جاءت (7) عبارات بدرجة (موافقة)، وهي (1-6-2-7-4-5-3) على الترتيب.

وقد تعود هذه النتيجة إلى رضا عينة الدراسة من الطالبات عن الأمور الشخصية التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس؛ لكي يكونوا قدوة للطالبات خلال أوقات الدوام، من حيث الالتزام بالمظهر الشخصي، الذي يليق بأعضاء العمل الأكاديمي، والحُرص على

خامساً: مجال التقييم:

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بمجال التقييم

م	الترتيب	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
7	1	يحرص أعضاء هيئة التدريس على مراقبة الطلبة أثناء الاختبارات لمنع ظاهرة الغش في الاختبار.	4.26	0.62	موافقة بشدة
3	2	يبيّن أعضاء هيئة التدريس نظام توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته.	4.20	0.67	موافقة بشدة
6	3	يُصنف أعضاء هيئة التدريس بالموضوعية في تصحيح أوراق اختبارات الطلبة.	4.12	0.63	موافقة
4	4	يلتزم أعضاء هيئة التدريس في وضعهم للاختبارات بما تمّ تدريسه للطلبة.	4.11	0.67	موافقة
8	5	يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية والجودة في وضع الاختبارات حتى يتسكّنوا من قياس قدرات الطلبة.	4.04	0.71	موافقة
5	6	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب حديثة في تقييم أداء الطلبة.	4.02	0.69	موافقة
2	7	يُحرم أعضاء هيئة التدريس بتقييم المُقرّر الدراسي بمشاركة الطلبة.	4.01	0.69	موافقة
1	8	يُتصرّف أعضاء هيئة التدريس على أداة تقييمية واحدة في تقييم الطلبة وهي الاختبارات.	3.87	0.92	موافقة
		المجموع الكلي	4.08	0.55	موافقة

الطالبات في هذا الأمر؛ وذلك إظهاراً لتحقيق العدالة بين الجميع في عملية التقييم.

وأنفقت مع دراسة العنبي (2017) التي توصلت نتائجها إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالداودي بأخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال التعليم والتعلم، والتي من بينهما عمليات التقييم والتقييم.

- نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، الذي ينصُّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها تُعزى إلى: (الكلية- التخصص- المستوى الدراسي للطلبة)؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة؛ تمّ استخدام اختبار (ف) One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابع من وجهة نظر طالباتها تُعزى إلى: (الكلية- التخصص- المستوى الدراسي للطلبة).

يوضح الجدول (11): أن موافقة أفراد عينة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بمجال التقييم؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.55)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.26-3.87)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الأولى والثانية، التي تشير إلى درجة موافقة (موافقة بشدة- موافقة)، وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.62-0.92)، وهي قيم منخفضة، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بمجال التقييم، وقد جاءت (2) من العبارات التي تقيس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التدريسية؛ بدرجة (موافقة بشدة)، وهما العبارتان (3-7)، بينما جاءت (6) عبارات بدرجة (موافقة)، وهي (6-4-8-5-2-1) على الترتيب.

وربما يعزو ذلك إلى إدراك الطالبات لأهمية مجال التقييم عند أعضاء هيئة التدريس، والذين يحرصون على مراعاة مصالح الطالبات من حيث تحقيق الموضوعية في عمليات التقييم، والبعد عن الأهواء الذاتية التي تؤثر بشكل سلبي على عمليات تقدير الطالبات، وعدم وضع أسئلة خارجية تترك الطالبات وتؤثر على الاتزان النفسي والذهني والعقلي خلال أدائهن للاختبارات، إضافة إلى حرصهم على صياغة اختبارات تكون في مستوى جميع الطالبات وتراعي الفروق الفردية والذكاءات المتعددة لهن، وإشراك

أولاً: أثر الكلية:

جدول 12

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA الأثر الكلية على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مجال الأخلاقيات التدريسية	بين المجموعات	49.988	4	12.497	0.523	غير دالة
	داخل المجموعات	5735.089	240	23.896		
مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة	المجموع	5785.078	244			
	بين المجموعات	79.635	4	19.909	0.836	غير دالة
داخل المجموعات	5717.900	240	23.825			
مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	المجموع	5797.535	244			
	بين المجموعات	27.654	4	6.913	0.403	غير دالة
داخل المجموعات	4113.546	240	17.140			
المجال الشخصي	المجموع	4141.200	244			
	بين المجموعات	40.577	4	10.144	0.425	غير دالة
داخل المجموعات	5722.835	240	23.845			
مجال التقويم	المجموع	5763.412	244			
	بين المجموعات	42.617	4	10.654	0.538	غير دالة
داخل المجموعات	4755.775	240	19.816			
أخلاقيات مهنة التدريس ككل	المجموع	4798.392	244			
	بين المجموعات	1034.922	4	258.731	0.547	غير دالة
داخل المجموعات	113418.64	240	472.578			
	المجموع	114453.56	244			

تجاه الطالبات، والجامعة، والمجتمع السعودي بصفة عامة، وربما لاحظت الطالبات هذا الأمر، فجاءت موافقتهن على جميع المجالات، لا فرق في ذلك بين مختلف الكليات التي ينتسبن إليها.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السالم (2017) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تُعزى لمتغير الجامعة حول التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم، وكذلك دراسة بدرخان (2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطلاب تُعزى لمتغير الجامعة حول التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات العمل الجامعي، وأيضاً دراسة القرقوطي (2019) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطالبات تُعزى لمتغير الجامعة حول التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعتي طرابلس والزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس.

يوضح الجدول (12): نتائج اختبار (ف) لمتوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ من وجهة نظر طالباتها؛ تُعزى إلى الكلية، ويُلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها، وكذلك المجالات الفرعية الخمسة: (مجال الأخلاقيات التدريسية- مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة- مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات- المجال الشخصي- مجال التقويم)؛ تُعزى إلى الكلية.

وقد تعزو هذه النتيجة إلى تقارب آراء جميع أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول هذه المجالات الخمسة، لا فرق في ذلك بين كلية وأخرى، وكان هناك ميثاق شرف ضمني بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز بجميع كلياتها، وقد حرص الجميع على الالتزام به، من منطلق المسؤولية المجتمعية

ثانياً: أثر التخصص:

جدول 13

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA لأثر التخصص على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء

هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المراتب	درجة الحرية	مجموع المراتب	مصدر التباين	المحور
0.187	1.386	32.357	10	323.567	بين المجموعات	مجال الأخلاقيات
غير دالة		23.340	234	5461.510	داخل المجموعات	التدريسية
			244	5785.078	المجموع	
0.307	1.177	27.756	10	277.561	بين المجموعات	مجال أخلاقيات
غير دالة		23.590	234	5519.974	داخل المجموعات	التعامل مع الطلبة
			244	5797.535	المجموع	
0.049	1.877	30.745	10	307.450	بين المجموعات	مجال أخلاقيات
دالة		16.384	234	3833.750	داخل المجموعات	الأنظمة والتعليمات
			244	4141.200	المجموع	
0.120	1.559	36.010	10	360.102	بين المجموعات	المجال الشخصي
غير دالة		23.091	234	5403.311	داخل المجموعات	
			244	5763.412	المجموع	
0.082	1.699	32.478	10	324.783	بين المجموعات	مجال التقويم
غير دالة		19.118	234	4473.609	داخل المجموعات	
			244	4798.392	المجموع	
0.116	1.573	720.820	10	7208.204	بين المجموعات	أخلاقيات مهنة
غير دالة		458.314	234	107245.36	داخل المجموعات	التدريس ككل
			244	114453.56	المجموع	

تخصص (فيزياء) وتخصص (قانون) لصالح تخصص (فيزياء)، وبين تخصص (فيزياء) وتخصص (أحياء) لصالح تخصص (فيزياء)، وبين تخصص (فيزياء) وتخصص (كيمياء) لصالح تخصص (فيزياء)، وبين تخصص (فيزياء) وتخصص (تمويل) لصالح تخصص (فيزياء).

وقد ترجع هذه النتيجة إلى استئثار الطالبات حُرص أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات العلمية على الالتزام الأخلاقي بمهنة التدريس في مختلف المجالات، والخروج بنواتج تعليمية ذات جودة عالية، فيما عدا مجال: الأنظمة والتعليمات، والذي قد يكون اختلاف وجهات نظرهن بسبب طبيعة تلك التخصصات العلمية، التي تقتضي في بعض الأحيان الخروج عن المألوف في أنظمة التعليمات، في إطار من الحرص العام على سير العمل الأكاديمي في الاتجاه المطلوب.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سالم (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطلاب تبعاً لمتغير التخصص فيما يخص التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة، ودراسة القرقوطي (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطالبات تُعزى لمتغير التخصص حول التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعتي طرابلس والزيتونة بأخلاقيات

يوضح الجدول (13): نتائج اختبار (ف) لمتوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ من وجهة نظر طالباتها؛ تُعزى إلى التخصص، ويُلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ من وجهة نظر طالباتها، وكذلك أربعة من المجالات الفرعية، وهي: (مجال الأخلاقيات التدريسية - مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة - المجال الشخصي - مجال التقويم) تُعزى إلى التخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول: (مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات)؛ تُعزى إلى التخصص، وعند استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية؛ اتضح أن الفروق كانت بين تخصص (فيزياء) وتخصص (إدارة الموارد البشرية) لصالح تخصص (فيزياء)، وبين تخصص (محاسبة) وتخصص (إدارة الموارد البشرية) لصالح تخصص (محاسبة)، وبين تخصص (فيزياء) وتخصص (نظم معلومات) لصالح تخصص (فيزياء)، وبين تخصص (فيزياء) وتخصص (إدارة الخدمات الصحية والمستشفيات) لصالح تخصص (فيزياء)، وبين تخصص (فيزياء) وتخصص (لغة إنجليزية) لصالح تخصص (فيزياء)، وبين تخصص (محاسبة) وتخصص (لغة إنجليزية) لصالح تخصص (محاسبة)، وبين

مهن التدريس، ودراسة بدرخان (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطلاب تُعزى للأردنية بأخلاقيات العمل الجامعي.

ثالثاً: أثر المستوى الدراسي للطلبة:

جدول 14

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA الأثر المستوى الدراسي للطلبة على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مجال الأخلاقيات التدريسية	بين المجموعات	112.847	6	18.808	0.789	0.579 غير دالة
	داخل المجموعات	5672.230	238	23.833		
	المجموع	5785.078	244	35.857		
مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة	بين المجموعات	215.140	6	19.526	1.529	0.169 غير دالة
	داخل المجموعات	5582.394	238	23.455		
	المجموع	5797.535	244	33.765		
مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	بين المجموعات	117.156	6	19.526	1.155	0.331 غير دالة
	داخل المجموعات	4024.044	238	16.908		
	المجموع	4141.200	244	27.509		
المجال الشخصي	بين المجموعات	202.589	6	33.765	1.445	0.198 غير دالة
	داخل المجموعات	5560.823	238	23.365		
	المجموع	5763.412	244	27.509		
مجال التقويم	بين المجموعات	165.056	6	27.509	1.413	0.210 غير دالة
	داخل المجموعات	4633.336	238	19.468		
	المجموع	4798.392	244	592.047		
أخلاقيات مهنة التدريس ككل	بين المجموعات	3552.282	6	592.047	1.271	0.272 غير دالة
	داخل المجموعات	110901.286	238	465.972		
	المجموع	114453.567	244			

بسبب انتشار تلك الفعاليات العلمية بين جميع الكليات بدون تمييز، وحرص أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات العمل الجامعي، كلٌّ في مكانه وكيئته، تحت مظلة جامعة الملك عبد العزيز بجميع كلياتها وفروعها.

وانفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سالم (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطلاب تبعاً لمتغير المستوى الدراسي نحو التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة، ودراسة الفرقوطي (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطالبات تُعزى لمتغير المستوى الدراسي حول التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعتي طرابلس والزيوتونة بأخلاقيات مهن التدريس، وبدرخان (2018)، في حين اختلفت مع دراسة العتيبي (2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح الطلاب من المستوى: (الأول إلى الرابع)، وذلك فيما يتعلق بالالتزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالداودي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب.

يوضح الجدول (14): نتائج اختبار (ف) لمتوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها؛ تُعزى إلى المستوى الدراسي، ويُلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابغ من وجهة نظر طالباتها، وكذلك المجالات الفرعية الخمسة: (مجال الأخلاقيات التدريسية- مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة- مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات- المجال الشخصي- مجال التقويم)؛ تُعزى إلى المستوى الدراسي.

وربما تكون هذه النتيجة بسبب دافعية الطالبات للتعلم، وقيام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بتقديم العديد من الفعاليات العلمية وورش العمل والندوات والأنشطة الخاصة بالطالبات، من أجل تحفيزهن على التحصيل الدراسي، وانفتاحهن على مجتمعات المعرفة والتعلم، ومن ارتفاع المستوى الدراسي لهن، وذلك في مختلف كليات الجامعة، وربما جاءت استجاباتهن متقاربة ومتوافقة

ملخص البحث وتوصياته

أولاً: ملخص نتائج البحث

فيما يتعلّق: بمدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها:

أشار تحليل بيانات البحث إلى أن موافقة أفراد عيّنة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابع من وجهة نظر طالباتها؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.53).

مجال الأخلاقيات التدريسيّة: أن موافقة أفراد عيّنة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التدريسيّة؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.60).

مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة: أن موافقة أفراد عيّنة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعامل مع الطلبة؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.61).

مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات: أن موافقة أفراد عيّنة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات الأنظمة والتعليمات؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.58).

المجال الشخصي: أن موافقة أفراد عيّنة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالمجال الشخصي؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.63).

مجال التقويم: أن موافقة أفراد عيّنة البحث على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بمجال التقويم؛ كانت بدرجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.55).

فيما يتعلّق: بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابع من وجهة نظر طالباتها؛ تُعزى إلى متغيّرات: (الكلية-التخصّص- المستوى الدراسي للطلبة)؛ أشار تحليل نتائج البحث إلى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عيّنة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بفرع رابع من وجهة نظر طالباتها، وكذلك المجالات الفرعية الخمسة: (مجال الأخلاقيات التدريسيّة-

مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة- مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات- المجال الشخصي- مجال التقويم)؛ التي تُعزى إلى الكلية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عيّنة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها، وكذلك أربعة من المجالات الفرعية، وهي: (مجال الأخلاقيات التدريسيّة- مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة- المجال الشخصي- مجال التقويم)؛ تُعزى إلى التخصّص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عيّنة البحث حول: (مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات) تُعزى إلى التخصّص، وعند استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية؛ اتضح أن الفروق كانت بين تخصّص (فيزياء) وتخصّص (إدارة الموارد البشرية) لصالح تخصّص (فيزياء)، وبين تخصّص (محاسبة) وتخصّص (إدارة الموارد البشرية) لصالح تخصّص (محاسبة)، وبين تخصّص (فيزياء) وتخصّص (نظم معلومات) لصالح تخصّص (فيزياء)، وبين تخصّص (فيزياء) وتخصّص (إدارة الخدمات الصحية والمستشفيات) لصالح تخصّص (فيزياء)، وبين تخصّص (فيزياء) وتخصّص (لغة إنجليزية) لصالح تخصّص (فيزياء)، وبين تخصّص (محاسبة) وتخصّص (لغة إنجليزية) لصالح تخصّص (محاسبة)، وبين تخصّص (فيزياء) وتخصّص (قانون) لصالح تخصّص (فيزياء)، وبين تخصّص (فيزياء) وتخصّص (أحياء) لصالح تخصّص (فيزياء)، وبين تخصّص (فيزياء) وتخصّص (كيمياء) لصالح تخصّص (فيزياء)، وبين تخصّص (فيزياء) وتخصّص (تمويل) لصالح تخصّص (فيزياء).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عيّنة البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها، وكذلك المجالات الفرعية الخمسة: (مجال الأخلاقيات التدريسيّة- مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة- مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات- المجال الشخصي- مجال التقويم)؛ تُعزى إلى المستوى الدراسي.

ثانياً: توصيات البحث

في ضوء النتائج التي انتهى إليها البحث حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طالباتها؛ فإن الباحثة تُوصي بما يأتي:

- التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على توظيف الأخلاقيات الجامعية خلال التدريس وممارسة الأعمال الأكاديمية والمكتبية، ممّا يؤثّر بشكلٍ إيجابي على اتجاهات الطلبة، وتكوينهم الشخصي والعلمي.

- إحداث التوأمة والتواصل المستمر بين جامعة الملك عبد العزيز وبين باقي الجامعات السعودية؛ لتبادل الخبرات الأكاديمية والمواثيق الأخلاقية التي تتعلق بمهنة التدريس الجامعي.

للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (72)، 182-147.

بدرخان، سوسن سعد الدين. (2018). واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية أخلاقيات العمل الجامعي من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(204)، 47-1.

البدرى، مسعود عبد الحفيظ، والشنتوي، حسني رمضان، والبدرى، هدى مسعود. (2020). اتجاه أعضاء هيئة التدريس الجامعي نحو أخلاقيات المهنة بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس. مجلة الدراسات الاقتصادية، 1(1)، 24-1.

البشري، قدرية محمد. (2019). أخلاقيات مهنة التعليم. دار الخليج.

بلحسين، فاطمة الزهراء. (2020). التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات المهنة التعليمية: آلية داعمة للرفع من شُعة الجامعة وأدائها. مجلة العلوم الإنسانية، 4(3)، 284-249.

بلقواس، زرفة، ومناصرية، ميمونة. (2016). أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي بين الترسخ الذاتي والنظامي. مجلة التغيير الاجتماعي، 1(1)، 225-235.

بن ميسية، نوال، وبن ميسية، فوزية، وشبلي، نورة. (2017). أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي. مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، 67(1)، 48-61.

جاب الله، منال عبد الخالق. (2016). أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحديات المستقبلية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر، الرياض: جامعة الملك سعود.

جامعة الملك عبد العزيز. (د.ت). ميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم.

الجلاد، ماجد ذكي. (1434). تعلّم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 270.

حيدر، عبد الواحد محمد. (2021). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربة لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، 14(9)، 367-339.

- إنشاء منصّة تعليمية إلكترونية تابعة للجامعة، تستهدف توعية أعضاء هيئة التدريس بالمواثيق الأخلاقية والقيمية ذات الطابع الأكاديمي، والتي يجب عليهم الالتزام بها في كل المجالات المتعلقة بأخلاقيات المهنة.

- ضرورة اطلاع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز على الخصائص والسمات الأخلاقية والقيمية التي ينبغي توافرها كمتقدمات أساسية وركائز مهمة لمن يقوم بمهنة التدريس الجامعي، خاصة في ظلّ التحديات الثقافية والاتجاهات العالمية المعاصرة.

- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجّع على التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز فرع رابغ على الالتزام بأخلاقيات المهنة.

- عقد المؤتمرات والندوات العلمية للبحث في كميّة تعزيز التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز بأخلاقيات مهنة التدريس.

- إجراء تقييم دوري لواقع مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز بأخلاقيات مهنة التدريس.

- توفير البرامج والدورات التدريبية وورش العمل؛ لترسيخ القيم الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس وفق الميثاق الأخلاقي لكل جامعة، وبما يتناسب مع الأعراف والتقاليد الجامعية.

- توفير والأنظمة واللوائح التي تنظّم العلاقات داخل الجامعة، والإعلان عن الحقوق والواجبات لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

- توعية أعضاء هيئة التدريس خلال مجالس الأقسام والكليات والجامعة بأهمية تفعيل العلاقات الإنسانية الطيبة مع الطلبة؛ لما لها من آثار نفسية واجتماعية في تشكيل شخصيات الطلبة وفق القيم والأعراف والتقاليد المجتمعية.

- نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالتقويم والتصحيح وإعلان الدرجات والنتائج؛ لتحقيق مزيدٍ من النزاهة والشفافية، وشفوع جويٍّ من الألفة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

- زيادة فاعليّة الالتزام الأخلاقي لعضو هيئة التدريس وخاصة في مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات؛ وذلك بتوزيع أدلة الأنظمة واللوائح عليهم في بداية كل عام دراسي، ومن ثمّ إرضاء قواعد العدالة بين جميع الطلاب.

المراجع

ابن حريز، فيصل سعيد، وآخرون. (2023). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية جامعة سيئون بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي. مجلة الأندلس

433-479 (4)156.

العنزي، عيد بن فراج الحسني. (2016). أخلاقيات السلوك المهني الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية. المجلة العلمية، 2(2)، 431-530.

الغامدي، حمدان. (2010). إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، 117، 157-202.

فليه، فارو عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (2004). معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

القحطاني، أمل بنت باني. (2019). أخلاقيات العمل الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات: دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود. المجلة العربية للإدارة، 39(4)، 124-83.

القدسي، أحمد محمد، والصابري، منصور علي. (2020). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية العلوم الإدارية والإنسانية، 1(1)، 133-165.

القرقوطي، البشير الهادي محمد. (2019). مدى التزام هيئة التدريس بجامعة طرابلس والزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطالبات: كليات التربية، أمودجنا. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، جامعة سرت، 1، 147-166.

القربي، صالح بن علي يعن الله. (2020). المناخ الأخلاقي وعلاقته بالتماثل التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 28(1)، 123-153.

المحضر، رجاء بنت سيد علي بن صالح. (2017). واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن والطالبات. مجلة كلية التربية، 172(1)، 314-316.

مفلح، زينب عواد. (2019). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 43(2)، 102-125.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2017). إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة

الحوالدة، محمد، وآخرون. (2023). التربية والمجتمع والتنسيب (مقرر رقم 5203). عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة، كلية التربية.

زكي، خديجة. (2012). الانضباط السلوكي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في ضوء القيم الأخلاقية الإسلامية من وجهة نظر طلابهم: دراسة تطبيقية على جامعتي طيبة والطائف [رسالة دكتوراه غير منشورة]. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

سالم، أماني صبري حسن. (2017). تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية. مجلة كلية التربية، 699.

سالم، عبد الباقي محمد عرفة. (2018). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الجمعة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية، 34(11)، 421-450.

السالم، وفاء بنت عبد الله بن محمد. (2017). واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6(1)، 77-187.

السكرانة، بلال خلف. (2022). أخلاق العمل. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد المجيد، علي. (2021). الإدارة الحديثة: أسس ومبادئ وغياب. مؤسسة وكالة الصحافة العربية.

عبود، نجم عبود. (2022). أخلاقيات الإدارة في شركات الأعمال. مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2021). البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه. دار الفكر،

العتيبي، عبد الله غازي. (2017). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلابها. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، 7، 55-74.

عقل، محمود عطا. (1426هـ). القيم المهنية. مكتب التربية العربي لدول الخليج،

العلياني، سعد هاشم محمد. (2013). مدى التزام عضو هيئة التدريس بكلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب. مجلة التربية،

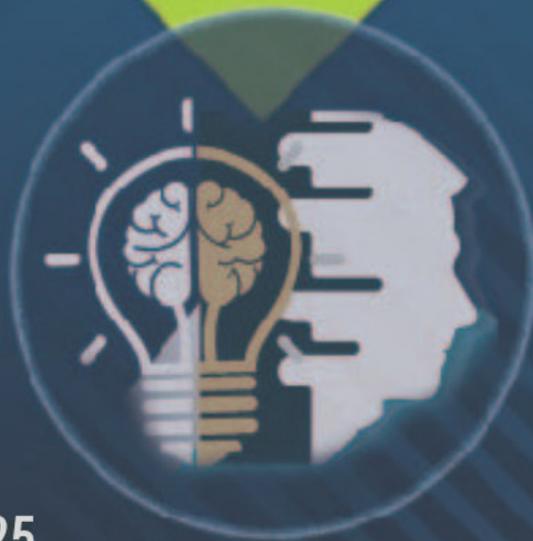
- professors and possible ways of enhancing them.: Students' perceptions about the ethics of the teaching profession. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 13(3), 1-8.
- Al-Jundi, Nidal Mohammed Khair. (2008). Barnamij al-ta'heel al-mihni li-dhawī al-ihtiyajat al-khassah ka-ahad istiratijiyyat al-tanmiyah al-iqtisadiyya wa-al-ijtima'iyya: dirasah muqaranah li-barnamij al-ta'heel al-mihni bayna al-Urdun wa-Suriyya. [Unpublished Master's thesis, Yarmouk University]. (in Arabic)
- Al-Hadidi, Hanaa Taysir Hamadallah, Al-Ma'ani, Mohammed Khalid, & Al-Khatib, Jamal. (2001). Mushkilat usar al-atfal dhawi al-i'aqah 'aqliyyan min 0-18 sanah: dirasah 'ala 'aynah min al-ummahat bimuhafazat al-'Asimah. [Unpublished Master's thesis, University of Jordan]. (in Arabic)
- Zaki, Khadijah. (2012). Al-indibat al-suluki li-a'da' hay'at al-tadrees fi al-jami'at al-Su'udiyah fi daw' al-qiyam al-akhlaqiyya al-Islamiyya min wajhat nazar talabatihim: dirasah tatbiqiyya 'ala Jami'atay Taibah wa-al-Ta'if. [Unpublished Doctoral dissertation, Umm Al-Qura University]. (in Arabic)
- Al-Qarqouti, Al-Bashir Al-Hadi Mohammed. (2019). Madā iltizam hay'at al-tadrees bijami'at Tarabulus wa-al-Zaytunah bi-akhlaqiyyat mihnāt al-tadrees min wajhat nazar al-talibat: kuliyyat al-tarbiyah namudhajan. *Al-Mu'tamar al-'Ilmi al-Awwal likulliyat al-Tarbiyah, Jami'at Sirt*, 1, 147-166. (in Arabic)
- Al-Mahdhar, Rajaa' bint Sayyid Ali bin Salih. (2017). Waqi' iltizam 'udwat hay'at al-tadrees bijami'at Umm Al-Qura bi-akhlaqiyyat al-mihnah min wajhat nazarhunna wa-al-talibat. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jami'at al-Azhar*, 172(1). (in Arabic)
- Mohammed, Sama Khalid Habib. (2023). Al-mushkilat al-sulūkiyya lada al-atfal dhawi al-i'aqah al-'aqliyyah wa-'alaqat-ha bi-istikhdām al-'amilin fi markaz al-tarbiyah al-khassah li-asalib ta'deel al-suluk. [Doctoral dissertation, Al-Quds University]. (in Arabic)
- التعليم.
نجم، نجم عبود. (2015). أخلاق الإدارة في عالم متغير. المنظمة العربية للعلوم الإدارية.
- وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية. (2015). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه (4ط). الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي.
- Abu Al-Saud, Shadi Mohammed Al-Sayed. (2014). Faa'aliyyat barnamij tadreebi fi tanmiyat ba'd al-maharaat al-mihaniyya lada al-mu'aqqeen 'aqliyyan wa-atharihi fi khafd qalaq al-mustaqbal lada al-aabaa' bimuhafazat al-Ta'if. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah*, 16(16), 38-112. (in Arabic)
- Al-Aswad, Nawmah Hamad Mohammed. (2021). Al-mushkilat al-ijtimā'iyya wa-al-nafsiyya wa-al-sihhiyya lil-mu'aqqin harakiyyan: dirasah maydaniyya 'ala 'aynah min al-mu'aqqin harakiyyan bisunduq al-tadamun al-ijtimā'i bimidināt Sirt. *Majallat Jami'at Sirt al-'Ilmiyya - al-'Ulum al-Insaniyya*, 11(1), 293-310. (in Arabic)
- Bahshawan, Fathiyyah Mohammed Mahfouz, & Barshid, Salwa Omar. (2017). Al-mushkilat wa-al-ihtiyajat alati tuwajih usar atfal al-tawahhud wa-dawr al-mu'assasat fi muwajahat-ha: dirasah tatbiqiyya 'ala 'aynah min al-usar fi Madinat al-Mukalla. *Majallat al-Andalus lil-'Ulum al-Ijtima'iyya wa-al-Tatbiqiyya*, 16(15), 373-419. (in Arabic)
- Cetin, S. K., Nayir, F., & Kiral, B. (2021). Ethics of Teaching Profession from the Perspective of Students According to the Gender Variable. *Shanlax International Journal of Education*, 9(4), 210-216.
- Al-Balawi, Ghalib, & Al-Qahtani, Othman Ali. (2024). Waqi' al-mushkilat al-ta'limiyya wa-al-sulūkiyya lada al-talabah dhawi al-i'aqat al-sam'iyya wa-āliyyat muwajahatiha min wajhat nazar al-mu'allimin wa-al-mushrifeen wa-al-qiādat al-madrasiyya bimidināt Tabuk. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah (Asyut)*, 40(8.2), 184-217. (in Arabic)
- Alkhazaleh, M. (2023). Students' perceptions at Al Ain University about the ethics of the teaching profession practiced by their



جامعة حائل
University of Hail

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Eight year, Issue 28
Volume 1, December 2025